دراسة الأسانيد في روايات الإمامية

خطواتها . نظائرها . معلقاتها . فك اقترانها . عللها

الأستاذ المساعد الدكتورة

أمال حسين جوير

تقديم

الأستاذ الدكتور

علي خضير حجي

دراسة الأسانيد في روايات الإمامية

خطواتها. نظائرها. معلقاتها. فك اقترانها. عللها

الأستاذ المساعد الدكتورة

أمال حسين خور

تقديم

الأستاذ الدكتور

علي خضير حجي

- الكتاب: .... دراسة الأسانيد في روايات الإمامية
- التأليف: .... أ.م.د. آمال حسين علوان
- تقديم : .... أ.د. علي خضير حجي
- الطبعة: .... الأولى / ١٤٤٣هـ - ٢٠٢١ م

مطبعة الثقلين - النجف الأشرف

التصميم والإخرج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق – النجف الأشرف

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (   ) لسنة ٢٠٢١م

بسم الله الرحمن الرحيم

التقديم

الاستاذ الدكتور
علي خضير حجي
كلية التربية/جامعة الكوفة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه وأفضل بريته محمد واله الطيبين الطاهرين الهداة المهديين:

وبعد:

من منن الله على الانسان الاشتغال بحديث آل البيت عليهم السلام صباحا ومساء فقد تفضّل الله علينا بالاشتغال في هذا البحر المتلاطم الامواج لدراسة أسانيد الروايات التي بلغت عدتها أكثر من أربعين ألف سند.

ومن جميل لطائف الباري ان تلهج ألسنتنا بذكر الكتب الاربعة ودراستها وتوجيه من يلوذ بنا الى البحث والدراسة في هذه الكتب فإنها فيها الخير كلّه لمن

ادرك ووعى الروايات الحاثّة على ذلك وقد عقد ثقة الاسلام الكليني (ت٣٢٩هـ) بابا فريدا في هذا المضمار .

وقد اخبرتني الدكتورة الفاضلة: ان طلبة الدكتوراه طلبوا منها ما يخص (علل الحديث) حيث سمعوا منها شيئا جديدا حين تناولت شرح كتاب (تهذيب الاحكام) اضافة الى خطواتها في كيفية دراسة السند وشرحه الذي يعد مُرتكزا اساسيا في تدرسيها لهم لمادة (الشروح الحديثية) ولضيق الوقت المقرر في الدراسات العليا فوجهتها لطبع ابحاثها التي تعد جديدة على الوسط الجامعي ، والتي تعلقت بدارسة الأسانيد وهي عبارة عن (النظرة الكلية للأسانيد) كما عبّرتُ عنها في كتابي: (في الحديث التحليلي قواعد وتطبيق).

فكان هذا الكتاب –دراسة الاسانيد–يشتمل على مقدمة و تمهيد وفصلين ،كما سيقرأه القارئ الكريم.

وهو خارطة طريق جديدة تُطرَق لأول مرّة في الجامعات على مستوى البحث الاكاديمي ويعرف ذلك جيدا الطلبة النابهون عند المقارنة –في ضوء هذه المادة الدراسية – بلحاظ المناهج والاسئلة الامتحانية التي تكشف مفردات المادة الدراسية المعطاة .

وكنت منذ عشرين عاما احدّث نفسي بان دراسة اسانيد الكتب الاربعة يحتاج لها:

(صبر أيوب) و (عمر نوح) وتستوقفني تأملات كثيرة فيما بحثه الآية الكبرى السيد اغا حسين البروجردي ت(١٣٨٠)في موسوعته الرائدة أو ما ألّفه وبحثه أستاذ الفقهاء والمجتهدين السيد الخوئي(ت١٤١٣هـ) في معجمه الكبير،فقد كشفوا لنا طريقا معبّدا للدراسة والبحث .

وطالما كنت احدّث طلبتي -وصاحبة الكتاب منهم- ماكان يرشداني به استاذي الفاضلين:

سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد صادق الخرسان -دام عزه-

وسماحة المحقق العلامة الشيخ محمود درياب النجفي -دام عزه-

على الدراسة والبحث والتنقيب وعدم التسرع في الحكم على السند الا بعد خطوات منطقية وعلمية .

وعملا بالرواية الشريفة :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «زَكَاةُ الْعِلْمِ أَنْ تُعَلِّمَهُ عِبَادَ اللَّهِ».[1] الذي رواها ثقة

(١) الكليني: الكافي: ١/ ١٠٠ ح٣ باب ١٠

الاسلام في باب بذل العلم طلبت من الدكتورة نشر هذا الكتاب.

خدمة للمكتبة الامامية بعامة ،والمكتبة الجامعية بخاصة بعد ان وقع الكثير في اغلاط واوهام ما أنزل الله بها من سلطان فيما يخص الموضوع.

وفق الله الدكتورة الفاضلة لخدمة تراث ال محمد عليهم السلام .

ولنتذكر مع القارئ الكريم الرواية الشريفة عن الامام الرضا عليه السلام وهي من العيون: (يَا ابْنَ أَبِي مَحْمُودٍ إِذَا أَخَذَ النَّاسُ يَمِيناً وَ شِمَالًا فَالْزَمْ طَرِيقَتَنَا فَإِنَّ مَنْ لَزِمَنَا لَزِمْنَاهُ وَ مَنْ فَارَقَنَا فارَقْنَاه)(٢)

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

أ.د. علي خضير حجي

النجف الاشرف

اخر ساعة من ساعات نهار الجمعة المباركة.٢٠

ربيع الآخر ١٤٤٣ الموافق ٢٦تشرين الثاني/ ٢٠٢١

---

(٢) الكليني: الكافي: ١/ ١٠٠ ح٣ باب ١٠، عيون اخبار الرضا:١/ ٣٠٤

المقدمة

الحمد لله على عظيم فضله ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين أبي القاسم محمدﷺ وعلى آله الطيبين الطاهرين ، الذين ينتهي إسناد الحديث اليهم ، والسلام على صحبهم المنتجبين الرواة الأكرمين.

وبعد :

إنّ الاشتغالَ بالحديث وعلومه ، والتصنيف فيه خير ما يُسعى اليه واشرف ما يُتحصل عليه ، فهو إرث المعصومين ، ومطلب العلماء .

فلا يخفى على كل مشتغل في علوم الشريعة الإسلامية إنّ السنة المطهرة الشاملة لأحاديث الرسولﷺ وعترته الطاهرة عليهم السلام تعد المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم ، وأغناها على الأطلاق ، إذ جاءت السنة مبيّنة ومؤكّدة ومؤسّسة للأحكام ،وبهذا كان للاحاديث والروايات أهمية واضحة في مجال إستنباط الأحكام الشرعية ، وعليه كان

الوقوف على هذه الأحاديث والروايات والإفادة منها يتطلب التحقق من صدورها ، أو الحصول على ما يجعلها حجة على المكلفين في مقام استنباط الحكم الشرعي ، فتوجب الوقوف على أسانيد تلك الروايات ومعرفة صحيحها من سقيمها .

وقد تصدّى الفقهاء والمحدّثون لمعرفة أسانيد الروايات ودراستها ، والبحث عن أوصاف رواتها ولذا تجد بحوث العلماء بين فحصهم للأسانيد العالية وبين فحصهم للأسانيد النازلة أو تحديدهم للأسانيد المدغمة أو المفصّلة، أو تشخيصهم للأسانيد المقرونة أو للأسانيد الموقوفة أو المضمرة او المعلولة وغيرها.

ومما تجدر الاشارة إليه :

أن البحث في الأسانيد هوية الحديث ولعل اهميته تكمن من توجيه المعصوم عليه السلام للرواة والفقهاء بقوله في الرواية الاتية:

(عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِّ عليه السلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام إِذَا حَدَّثْتُمْ بِحَدِيثٍ فَأَسْنِدُوهُ إِلَى الَّذِي حَدَّثَكُمْ فَإِنْ كَانَ حَقّاً فَلَكُمْ وَ إِنْ كَانَ كَذِباً فَعَلَيْهِ)[1]

---

(١) الكافي :١/ ٥٢ ح٧ باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب.

هذه الرواية واشباهها تعطي الأهمية الكبرى للسند ،والتمعن في دراسته ، بل الاجتهاد في الفحص عن خباياه وخفاياه .

من هنا جاء هذا الكتاب طارقا بابا جديدا من أبواب البحث العلمي في المكتبة الاكاديمية بغية تحريك البحث العلمي واستقراءً لما تمّ دراسته من أسانيد الكتب الحديثية و ما نتج عن تلك الدراسات من أبحاث متعددة.

فقد تكفل ببيان الخطوات المنهجية التحليلية للأسانيد في التراث الروائي الامامي ، وأقتصر على معرفة الأسانيد المتناظرة والمعلقة والمقرونة لكثرتها في كتبنا الحديثية واهميتها العظمى في تشخيص الأسانيد الصحيحة من السقيمة .

وعليه افردت فصلا كاملا عن الأسانيد المعلولة ماهيةً وتطبيقا

كانت منهجية البحث دراسة تحليلية تطبيقية لبعض الأسانيد التي تمّ اختيارها من الكتب الحديثية المشهورة عند الإمامية بخطوات منظّمة

وعليه فقد انتظم الكتاب على مقدمة وتمهيد وفصلين :

تناولت في التمهيد الخطوات المنطقية لمعرفة الأسانيد وتولّى الفصل الاول الذي اشتمل على المبحث الاول: الذي تناولتُ فيه التعريف بالأسانيد المتناظرة

وتحليلها أما المبحث الثاني: فقد تناول الأسانيد المعلقة وتحليلها، وكان المبحث الثالث: يدور حول الأسانيد المقرونة وفك اقترانها

وقد اختار البحث كمدرجة للتطبيق هذا ن الكتابان – الكافي والتهذيب – لما لهما من خاصية محدّدة لازمت هذين الكتابين وهي الأسانيد اذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن كتاب (من لا يحضره الفقيه) قد حذفت أسانيده.

اما الفصل الثاني : اختص بالأسانيد المعلولة في كتاب الكافي التشخيص والدلالة ، فتناول الأسانيد المعلولة ، بإستظهار بعض المصاديق التي شخصّها الآية الكبرى السيد حسين البروجردي (ت١٣٨٠هـ) من خلال موسوعته الكبرى أسانيد الكتب الأربعة، وبذل جهدا في تنقيحها فضيلة الشيخ محمود درياب النجفي (دام عزه)، والذي رامت الباحثة استقصاء بعضها من مؤلفاته واعطاءها صفة تمثيلية وتشخيصية ودلالية.

موضحة أسباب تشخيص الإعلال، ومتطرّقة إلى أهم الدلالات التي قد تؤدي إلى فرز ما يميز الأسانيد الصحيحة من السقيمة.

والاعلّال من الامور التي لا ينهض به الّا الناقد الخبير بالأسانيد وفنونها، لما فيه من خبرة يجب ان يمتلكها الناقد الخبير والباحث النحرير في تشخيص ماهو معلول من الأسانيد.

إضافة الى ان تشخيص الأسانيد المعلولة تحتاج الى مقدمة مطوية –كما يقولون–وهي العلم بطبقات الرواة التي هي معرفة علاقات الرواة فيما بينهم من علاقة زمانية أو مكانية أو علمية . مع ذلك هناك من الامور الخاصة والتي سلطت عليها يد البحث معرفة التصحيف و القلب والزيادة والنقص –وهي راجعة في مدرستنا الى اختلاف النسخ –.

وهذه من المعلّات للأسانيد التي حاولت الباحثة تسليط الاضواء عليها ، مع استقراء لعينة من الأسانيد التي وردت في كتاب الكافي ، ولذا حاولت الباحثة وضع هدف البحث الذي تجلى في:

الكشف عن الأسانيد المعلولة والتي غمضت عنها عيون كثير من الباحثين.

فقد حكم كثير من العلماء ان كتاب الكافي صحيح الأسانيد حتى اشتهر عن الميرزا النائيني (١٣٥٥هـ) فيما حكاه عنه السيد الخوئي (قده):

(إنّ البحث في أسانيد الكافي حرفة العاجز) ، فارادت الباحثة ان تستقصي بعض المواضع التي تفيد الطالب في دراسة الأسانيد بشكل مفصل والكشف عن المعلول منها.

أمّا منهجية البحث في هذا الفصل :

فقد إبتنت على الدراسة الإستقرائية .بمقدمة وثلاثة مباحث:

المبحث الاول: التعريف بمصطلحات البحث

حاولت الباحثة استيعاب مصطلحات البحث تعريفا لتمهد الدخول الى المباحث الاخرى .

المبحث الثاني: الاسباب الكاشفة عن الأسانيد المعلولة.

والتي كشفت الباحثة من خلال هذ المبحث الاسباب الكاشفة وحصرتها بأربعة اسباب بحسب ما تقتضيه الحيثية العلمية للبحث

المبحث الثالث: المصاديق التطبيقية للأسانيد المعلولة، كانت هناك تطبيقات شخصتها الباحثة من خلال أسانيد الكافي معقبة على دلالة التشخيص .

فاقدم هذ الكتاب الى طلبتي لعلي احظى منهم بفائدة اخرى وعملا بقول سيدي ومولاي أمير المؤمنين عليه السلام:

" من استقبل وجوه الآراء عرف مواضع الخطأ"

وقول المحقق الحلي(قده) في مقدمة كتابه المعتبر:

" واكثر التطلع على الاقوال لتظفر بمزايا الاحتمال"

يبقى ان ما طرحته من دراسة قد تكون على نحو الموجبة الجزئية وهذا جهد المقل اضعه في خدمة المكتبة الجامعية عسى الله ان ينفعنا به يوم لا ينفع مال ولابنون الا من اتى الله بقلب سليم .

آمال حسين علوان خوير

النجف الاشرف

جامعة الكوفة/ كلية الفقه

الاثنين ٩/ ربيع الآخر/ ١٤٤٣ الموافق ١٥ / ١١/ ٢٠٢١م

التمهيد

اولا: الخطوات المنطقية لمعرفة الأسانيد :

لمعرفة الأسانيد في الكتب الحديثية لابد من اتباع خطوات علمية من اجل حلّ مشكلاتها وتمييز طرقها .

ولا يخفى ان الطريق جزء من السند فكم من سند يضم عدة طرق ، وكم من سند غريب في بابه ، وكم من سند له نظائر ، ومثله معلق يحتاج الى تكميل واخر يلزم فك اقترانه ، ولذا كانت هناك نظرتان[1] لمعرفة الأسانيد:

النظرة الكلية.

النظرة التفصيلية[1]

---

(١)هذا ما اكده لنا استاذنا الدكتور علي خضير حجي في محاضراته: وقد فصله في كتابه : في الحديث التحليلي قواعد وتطبيق :قيد الطبع.

وسوف نترك النظرة التفصيلية باعتبار موضوعها (الراوي) الذ يتكفل بدراسته علم الرجال اما النظرة الكلية فهي: دراسة الأسانيد بشكل عام.

فكان لابد من معرفة أمور عند النظرة الكلية للأسانيد ومعرفة خطواتها:

١-: تخريج الأسانيد من مظانها: ومعرفة المحدّث ومنهجه في ايراده للأسانيد وفنّه في كتابتها ، فإيراد السند عند الشيخ الكليني يختلف عن ايراده عند الشيخ الصدوق وعند الشيخ الطوسي.

ويصحب ذلك معرفة اسانيد (كتب الامالي) للأوائل والتي وردت بطريقة خاصة، كما يجب الانتباه الى ما ورد في اسانيد كتب المحمدين الاواخر سيما الشيخ الحر العاملي في كتابه وسائل الشيعة وما اشتهر عنه من التقطيعات .

---

(١)ان موضوع النظرة التفصيلية تتضمن كثيرا من المباحث التي تتعلق بالراوي:

تمييز المشترك، معرفة المتحد من الرواة، معرفة طبقة الراوي، معرفة التصحيف الواقع في الاسماء، معرفة التوثيق والتضعيف وفق المباني الرجالية ، دلالة الفاظ الجرح والتعديل وغيرها .

٢-: ملاحظة النظائر في الأسانيد [١] واستقصائها في الكتب الحديثية من اجل الاطمئنان بسلامة الطريق كما سيأتي بيانه.

٣-: معرفة المعلقات وكيفية تكميلها واحتياجها الى دقة عالية في ذلك ، فقد وهم الكثير في الحكم على المعلقات دون الاستناد الى حجة دامغة في تكميلها.

٤-: معرفة المقرون من الأسانيد وكيفية تفكيك المقرون.

فالمقرون هو معرفة التحويل في الأسانيد وهو وجود حرف العطف(و) في السند ويقسم على قسمين:

أ-العطف العادي: وهو عطف راو على راو أخر وكلاهما من نفس الطبقة ومثاله: مُحمّدُ بن الحسن وعليّ بن مُحمّد، عن سهل بن زياد .

ب- العطف غير العادي : وقد يسمى بالتحويل او الحيلولة فهو يعني:

عطف راويين من طبقتين على راويين كذلك ومثاله:

علي بن ابراهيم ، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعا عن أبن ابي عمير .

---

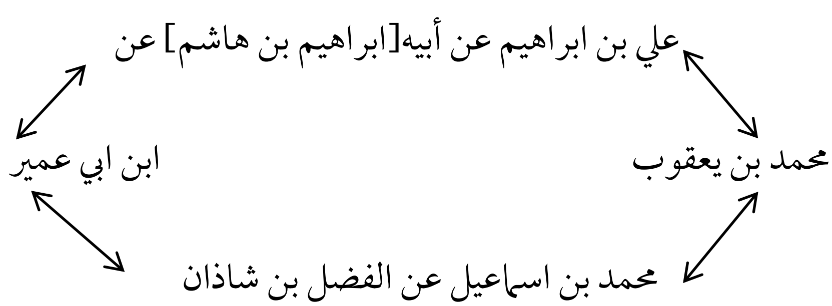
(١)يحسن بطالب الدراسات العليا مراجعة كتاب (البيان الوافي في التعريف بكتاب اسانيد الكافي للإمام البر وجردي تأليف الشيخ محمود درياب النجفي والذي يقع في ١٠٦ صفحة فهو احد منابع هذا الكتاب.

ففي هذا السند ليس محمد بن اسماعيل معطوفا على والد علي بن ابراهيم بل يروي الكليني عن ابن ابي عمير بطريقين كلاهما بواسطتين:

فاذن هناك طريقان لتحمل الرواية :

الطريق الاول للتحمل :محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير ...

الطريق الثاني للتحمل:محمد بن يعقوب ،عن محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن ابن ابي عمير..



٥-: تشخيص العلل الخفية في الأسانيد وهذا الامر يحتاج الى خبروية عميقة في ذلك

فقد وهم بعضهم بحيث لا يميز ان العلل عند الامامية تختلف عن مدرسة الجمهور

فالتفرد والشذوذ والنكارة والارسال والمزيد من ملاك السند الضعيف وليس من ملاك السند المعلول لان ملاكه القدح والخفاء فكان ما اتى به وهم وتخليط.

٦-: المعرفة اللازمة بدراسة علم طبقات الرواة [١]،واعتماد ما كتبه ونظرّه السيد حسين البروجردي(ت١٣٨٠هـ) في هذا المجال ، واعتماد حساب الاحتمالات في تشخيص ما خفي من معرفة المواليد أو تواريخ الوفيات

٧- تمييز الاجمال والتفصيل في الأسانيد مثلا: في السند الاتي:

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني:

فهنا ذكر في السند النوفلي وفي اسانيد اخرى = الحسين بن يزيد .

وايضا ذكر السكوني = فهو اسماعيل بن زياد .

يذكر اسماعيل بن ابي زياد تارة وتارة يذكر السكوني ،

او يذكر ابراهيم ابو اسحاق وهو =ابراهيم بن هاشم القمي .

او البرقي فهو = احمد بن محمد بن خالد.

---

(١)ظ: علي خضير حجي: علم طبقات الرواة:١٣٥

أو يأتي بالاسناد عن ابي خديجة وهو : سالم بن مكرم.

٨-: معرفة الغريب من الأسانيد : كما وقع في سند التهذيب(١):

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبان بن تغلب ،عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام.

ومنشأ الغرابة ان ابان بن تغلب لايروي عن الحلبي .

٩-: معرفة العدة الواردة في اسانيد كتاب الكافي والتمييز بين العدة المعلومة والعدة المجهولة (٢).

١٠-: معرفة الضمائر في الأسانيد:

اي عندما يقع الضمير في أول السند بدلا من الاسم الظاهر وهو ينقسم على قسمين:

عادي: الضمير الراجع الى أول السند السابق من دون فصل بين الضمير ومرجعه.

فاذا اختل احد الشرطين فالضمير غير عادي .

(١)ظ: تهذيب الاحكام:٨/ ٦٧ كتاب الطلاق باب احكام الطلاق ح١٤٣

(٢)ظ: د.علي خضير حجي، مناهج المحدثين:ق١/ ١٣٩

غير عادي: اذا رجع الضمير الى وسط السند السابق كان الضمير غير عادي سواء وجدت قرينة على مرجع الضمير في نفس السند أم لم توجد وسواء أمكن ارجاع الضمير الى اول السند ام لم يمكن.

كما ان الضمير يكون غير عادي اذا وقع فصل بين الضمير ومرجعه(١)

المثال الأوّل(٢)

:محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار ....

عنه، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار ....

توجد في هذا السند قرينة داخلية على إرجاع الضمير إلى الحسين بن سعيد، و هي: روايته عن حمّاد بن عيسى عن الحسين بن المختار في السندين، و السند الثاني معلّق و قد حذف القسم الأوّل من هذا السند بالبناء على السند السابق.

المثال الثاني(٣)

---

(١)ظ: جواد الشبيري الزنجاني : توضيح الاسناد:١/ ٢٧

(٢)ظ: الكافي:٦/ ٢٣٩

(٣) الكافي : ٦/ ٤٠٢

:عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن العبّاس بن عامر ....

عنه، عن محمّد بن عليّ ....

في هذا المثال لا يمكن إرجاع الضمير المفرد إلى أوّل السند المتقدّم، و لا توجد في نفس السند قرينة على مرجع الضمير، و إنّما عرف ذلك من القرائن الخارجية.

١١- معرفة الاشارة في الأسانيد:

كثيرا ما تقع في اسانيد الكتب الحديثية(بهذا الاسناد)وهي تعتمد على اكتشاف القرائن التي تدل على المشار اليه:

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ: «مَنْ عَلَّمَ خَيْراً، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهِ».

وَ بِهذَا الْإِسْنَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَن أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ:عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «مَنْ عَلَّمَ بَابَ هُدًى

فهذه اشارة الى علي بن ابراهيم عن ، عن أحمد بن محمد البرقي ، عن محمد بن عبد الحميد.

١٢-: عدم التسرع والحكم على الأسانيد التي وقعت فيها اشتباها ت النسّاخ وظنّ بعضهم انها من الرواة كما شخّص احدهم في السند الاتي من التهذيب :

((عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيه عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام))[١] فشخص محقق الكتاب الحجة السيد حسن الخرسان(ت١٤٠٥هـ) بانها من اختلاف النسخ في التهذيب حيث قال في هامش الحديث : هكذا في نسخ الكتاب و في الاستبصار كذلك و هو سهو ظاهر فان محمّد بن يحيى لا يروي عن عليّ بن إبراهيم و اقتصر في الكافي في سند هذا الحديث على عليّ بن إبراهيم.

(١)ظ: تهذيب الاحكام :٨/ ١٣٨

ثانيا: بعض المصادر والمراجع التي اهتمت بدراسة اسانيد الامامية.

من المعلوم قطعا ان دراسة الأسانيد هو دراسة المجتهدين وكبار الفقهاء ، ولايتمكن من اقتحام هذه المادة الدراسية الا من حظي بجملة كبيرة من العلوم الاسلامية عمقا وتمحيصا ، ولعل الاعم الاغلب من ناقش هذه الأسانيد هم اساطين الدرس العالي في عرف الدراسات الحوزوية ولكن مالا يدرك كله لايترك جله ؛لذاجئت بهذا الكتاب لاقدمه لطلبة الدكتوراه الذين طالبوني بتوضيح بعض مشكلات الأسانيد ، ولابأس باحالة الطلبة الاكاديميين الى جزء من المؤلفات المتيسرة للاطلاع عليها ودراستها علما ان جلّها قد اعطيت عناوين للرسائل واطاريح بصورة مباشرة أو غير مباشرة [1].

او بالواسطة ونخص بالذكر منها:

١- منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان للشيخ الجليل الحسن(صاحب المعالم) بن زين الدين الشهيد قدس سره(ت١٠١١هـ).

٢- جامع الرواة وازاحة الاشتباهات عن الطرق والاسناد للفاضل الصالح المولى محمد علي الاردبيلي الغروي الحائري (قده).

(١) ظ: كتابنا تطور الدرس الحديثي في كلية الفقه : ١٢٧-١٣١

٣- اسانيد الكتب الاربعة للسيد اغا حسين البروجردي (ت١٣٨٠هـ) تحقيق العلامة المحقق الشيخ محمود درياب النجفي .

٤- شرح مشيخة الفقيه والتهذيبين للحجة السيد حسن الخرسان (ت١٤٠٥هـ).

٥- معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة للإمام ابي القاسم الخوئي (قده) (ت١٤١٣هـ).

٦- قبسات من علم الرجال لآية الله السيد محمد رضا السيستاني (دامت بركاته). بحوثه بما يتعلق بالأسانيد .

٧- البيان الوافي في التعريف بكتاب ترتيب أسانيد الكافي للإمام البروجردي للمحقق الحجة الشيخ محمود درياب النجفي .

٨- دراسة الاسانيد للدكتور علي خضير حجي -ويقع في تسعة فصول-

هذا ما اقدمه للطلبة والباحثين وهي خطوة اولى في دراسة الأسانيد

الفصل الاول

الاسانيد المتناظرة والمعلقة والمقرونة

المبحث الاول : الأسانيد المتناظرة

للتعرف على مصطلحات المبحث لابد من التعرف بما جاء في عنوانه :

التعريف بالنظائر:

المُناظِر : المِثْل والشَّبيه في كلِّ شيءٍ ، يقال : فلانٌ نظيرُكَ ، أي مِثلك ، لأنّه إذا نَظَرَ إليهما النّاظرُ رآهما سواءً.

النَّظير ، كأمير ، والمُناظِر : المِثْل والشَّبيه في كلِّ شيءٍ ، يقال : فلانٌ نظيرُكَ ، أي مِثلك ، لأنّه إذا نَظَرَ إليهما النّاظرُ رآهما سواءً ، كالنِّظْر ، بالكسر ، حكاه أبو عبيدة ، مثل النِّد والنَّديد ، ج نُظَراء ، وهي نَظيرُتها ، وهنَّ نَظائر ، كما في الأساس[1]

. والنَّظائِر : الأفاضِل والأماثِلُ لاشتِباه بَعْضِهم ببعض في الأخلاق والأفعال والأقوال[2]

هذا هو التعريف اللغوي.

---

(١)ظ: تاج العروس:١٤/ ٢٤٩

(٢)تاج العروس:١٤/ ٢٥١

أمّا التعريف الاصطلاحي: لم تجد الباحثة من يحدد هذا المصطلح في أسانيد الأحاديث الشريفة ، وعليه ستصيغ تعريفا اجرائيا بما يناسب هدف البحث .

التعريف الاجرائي :

هي الأسانيد المشابه بعضها مع البعض الاخر المعتمدة على وسائط متشابهة وطرق متماثلة.

فبهذا اللحاظ يكون هو السند [١]المطابق باشبهائه ونظائره الذي يقود الباحثين والمحدّثين الى الوسائط المتحدة، ولعلّ من الامور التي تضمن سلامة السند من التصحيف والسقط والزيادة هي كثرت النظائر، مما يجعل الأسانيد أكثر اطمئنانا لدى المتلقين، واذا سلمت المقدمات تكون النتائج سليمة ، وإن معرفة النظائر من الأسانيد يستلزم معرفة اسماء الرواة بدقتها، كي يتجنب الباحثون الاشتباه [٢]

(١)ظ: حسن الصدر:نهاية الدراية:٩١

(٢)ظ: الشيخ محمود درياب، دروس في معرفة الاسانيد، :٤٧.

العوامل الكاشفة عن الأسانيد المناظرة:

لقد بحث العلماء هذا العنوان على الوجه الاجمالي لا على الوجه التفصيلي متفرقا بين كتب الفقه والرجال والحديث مما ادى بالباحثة ان تجمع ما اسمته من العوامل الكاشفة عن الأسانيد المناظرة او المتشابهة.

وتكون في عاملين:

أ- العامل الاول: معرفة الاجمال والتفصيل في اسماء رواة الأسانيد:

حيث تأتي الأسانيد مجملة بأسماء الرواة وتكتفي احيانا بذكر القابهم أو كناهم احيانا اخرى وبذكر اسمائهم مفصلة بعض الاحايين.

مما يتطلب مكنة ودربة فائقة في تمييز هذه الاسماء وجمع النظير الى نظيره حتى يطمئن الفقيه من احراز سلامة السند من العلل.

ومن نظرة الى بعض الأسانيد نجد ان السند الاتي:

١ – علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحسين بن يزيد النوفلي ، عن إسماعيل بن

أبي زياد السكوني ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لا تقطعوا على السائل مسألته فلولا أن المساكين يكذبون ما أفلح من ردهم (١).

وقد جاء هذا السند مفصلا في الرواية الآنفة الذكر فنجد ورد مفصلا في اسماء الرواة عارضا النوفلي بعنوان الحسين بن يزيد والسكوني بعنوان اسماعيل بن ابي زياد .

بينما أتى مجملا ومكرر ا في (٤٦٣ مرة) (٢)

وعلى الوجه الآتي:

علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام.

مما يعطي مصداقا واضحا للنظائر في الأسانيد التي تجنب النقص او القلب(١) التي كانت افة تصيب الأسانيد .

---

(١)ظ: الكليني: الكافي :٤/ ١٥ الزكاة كراهية رد السائل ح١

(٢)ظ: انطباعاتي عن دروس العلامة الشيخ محمود درياب النجفي (القاها على خواص طلبته).بقلم د. علي خضير حجي (مخطوط).

كما ورد هذا الاجمال والتفصيل في كثير من الاسماء مثلا: ابراهيم بن محمد بن عبد الله الجعفري هو نفسه ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عليه السلام. (٢)

او الراوي: ابراهيم ابو اسحاق الذي روى رواية في تهذيب الاحكام:

عن أبي إسحاق إبراهيم عن أبي احمد إسحاق بن إسماعيل عن العباس بن أبي العباس عن عبدوس بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الحناء يذهب بالسهك(٣) هو نفسه ابراهيم بن هاشم القمي.

او ابراهيم بن ابي بكر بن ابي سمال هو نفسه ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابي السمال الازدي (٤)

(١)ظ: محمد رضا الجلالي ، المنهج الرجالي:٢٤١ ومافيه من القلب في الاسانيد وكيفية معالجتها

(٢)ظ: رجال الشيخ الطوسي:١٤٤

(٣) تهذيب الاحكام:١/ ٣٧٦ح ١١٦١ باب دخول الحمام وآدابه وسننه .

(٤)ظ: معجم رجال الحديث:١/ ١٧٣

او ابراهيم بن ابي زياد الكوفي الذي ورد احيانا بعنوان (ابراهيم ابن ابي زياد) واحيانا بعنوان (ابراهيم الكوفي)واحيانا اخرى (ابراهيم ابن ابي زياد الكوفي)

كذلك السند الآتي:

الحسين بن محمد (الاشعري) عن معلّى بن محمد عن (الحسن بن علي) الوشاء عن عبد الله بن سنان قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام فقد تكرر عشرات المرات [1]

ومن المعلوم ان هذا الامر نتوصل به الى التمييز بين الاتحاد والاشتراك[2]

الذي تناولته مؤلفات الرجاليين ، وبنوا عليه الاحكام الرجالية من تعديل او تجريح .

فالاتحاد: اختلاف الاسماء لشخص واحد ويعبر عنه متحد مع مابعده[3]

والاشتراك: اسم واحد لا شخاص متعددين ويعبر عنه مشترك مع غيره[1]

---

(١)ظ: معجم رجال الحديث:١/ ١٨٣

(٢)لمعرفة المشتركات وتمييزها ينظر : الكاظمي ، هداية المحدثين:٦ ومابعدها.

(٣)على سبيل المثال: آدم بن إسحاق هذا متحد مع ما بعده .- آدم بن إسحاق بن آدم := آدم بن إسحاق .ظ: معجم رجال الحديث:١/ ١٠٩ وعشرات الشواهد

ب-العامل الثاني: تتبع طرق النجاشي وطرق الطوسي:

لقد كان للشيخين الجليلين الفضل الاكبر في احصاء المصنفات والمؤلفات والاصول و الكتب للأقدمين من محدثي الامامية بأسانيد متصلة قائمة على التحمل والسماع(٢) وهما ركنا الاسناد(٣).

ففهرست الشيخ الطوسي(ت٤٦٠هـ) احتوى على ذكر ٩١١ شخصا والذي أشار- اضافة الى التصنيف - الى مرتبة الجرح والتعديل قائلا:

(فاذا ذكرت كلّ واحد من المصنفين واصحاب الاصول فلابد من أن أشير الى ماقيل من التعديل والتجريح وهل يعول على روايته أولا ؟(٤)

ثم أشار الى انه لم يضمن في استيفائه لكل تصانيف اصحابنا الامامية فهي لا تكاد تضبط .

---

(١)على سبيل المثال: الراوي - إبراهيم بن محمد : هو مشترك بين جماعة ولابد في التعيين ، من ملاحظة الراوي والمروي عنه .ظ: معجم رجال الحديث:١/ ٢٤٨

(٢)للتفصيل ينظر: معالم اساسية في علم الرواية: ١٤٩

(٣)ظ: حسين علي محفوظ: جوانب منسية :٤٠

(٤)ظ: الطوسي: الفهرست:٢-٣

وعدم ذكره للأسماء والمصنفات لدقته وضبطه حيث لم يحصل على طرق حسية للمصنفات أو للمصنفين.

وفهرست النجاشي (٤٥٠هـ) الذي جاء بعد فهرست الشيخ الطوسي تاريخيا وقد احتوى على ذكر ١٢٦٩ مصنفا وكان جمعه حسب طاقته حيث اشار الى عدم استيفاء لكل ما كتبته الاصحاب في الفن ولعل ديباجة مقدمته تكشف غرض التأليف والفهرست باستعمال الطرق الحسية الى جرح وتعديل من ذكرهم في كلا الكتابين الطرق تشير إلى الاصول والمصنفات.

مثلا:

ماذكره الشيخ الطوسي في ابراهيم بن ابي البلاد:

(له أصل اخبرنا ابن ابي جيد، عن ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن الصهبان –واسمه عبد الجبار– عن ابي القاسم عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن محمد عن سهل بن اليسع عن ابراهيم بن ابي البلاد)[1]

---

(١) الفهرست:٩

وهذا الطريق بعينه هو طريق النجاشي الى ابراهيم بن ابي البلاد وبالتالي نلاحظ الأسـانيد المتنـاظرة في الوصـول الى الكتـب ممـا يبعـث السـلامة والاطمئنـان في الوثوق بهذا الكتاب او بغيره وربما يفضي هذا الى مسألة تعويض الأسانيد [1] .

والتـي لا تجـري الا في مرويـات الشـيخ الطـوسي لأنـه رحمـه الله اورد في كتابيـه (التهذيب والاستبصار) بعض الروايـات التـي رواهـا بعـض الضـعفاء لكنهـا تنتهي بأسماء رواة ثقاة وذكر في الفهرست الى بعض هؤلاء الثقـاة طرقـا معتـبرة والقائل بجواز تعويض السند[2]

يستبدل هذا السند الضعيف بالسند المعتبر الـذي ذكـره –ره– في الفهرسـت في طريقه الى هذا الثقة ليتبين انه الأخذ به [3]

(١)ظ: ثامر العميدي، تعويض الاسانيد٣:/ ٩٧

(٢)ظ: الحائري، مباحث الاصول :٣/ ق٢/ ٢٣٨

(٣)ظ: انطباعاتي عن دروس الشيخ محمود درياب النجفي : بقلم الدكتور علي خضير حجي: مخطوط.

نماذج تطبيقية على الاسانيد المتناظرة:

١-الرواية الآتية:

أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام- عَنِ الْبَعِيرِ بِالْبَعِيرَيْنِ يَداً بِيَدٍ وَ نَسِيئَةً فَقَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ إِذَا سَمَّيْتَ بِالْأَسْنَانِ جَذَعَيْنِ أَوْ ثَنِيَّيْنِ ثُمَّ أَمَرَنِي فَخَطَطْتُ عَلَى النَّسِيئَةِ(١)

نظائر السند:

❋ أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍ الْكُوفِي عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ جِذْعِ النَّخْلِ أَرَادَ صَاحِبُهُ أَنْ يَنْتَفِعَ بِهِ فِي بَعْضِ بِنَائِهِ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي أَرَادَ فَحَوَّلَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ فَكَانَ آخِرُ ذَلِكَ أَنْ أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ.(٢)

❋ أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ وَ غَيْرُهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍ الْكُوفِي عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام- سُلَيْمٌ مَوْلَاكَ ذَكَرَ أَنَّهُ لَيْسَ

(١) ظ: الكافي / المعيشة / المعاوضة في الحيوان :٥/ ١٩١ ح٤

(٢) ظ: الكافي / الايمان والكفر / صفة النفاق والمنافق/ ٢/ ٣٩٦ح٥

مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا سُورَةُ يس فَيَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَنْفَدُ مَا مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ أَ يُعِيدُ مَا قَرَأَ قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ.(١)

* أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍ الْكُوفِي عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام لَيْسَ فِي شُرْبِ النَّبِيذِ تَقِيَّةٌ.(٢)

* أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍ الْكُوفِي عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللهُ نَازَعَ نُوحاً ع فِي الْكَرْمِ فَأَتَاهُ جَبْرَئِيلُ ع فَقَالَ إِنَّ لَهُ حَقّاً فَأَعْطِهِ فَأَعْطَاهُ الثُّلُثَ فَلَمْ يَرْضَ إِبْلِيسُ ثُمَّ أَعْطَاهُ النِّصْفَ فَلَمْ يَرْضَ فَطَرَحَ جَبْرَئِيلُ نَاراً فَأَحْرَقَتِ الثُّلُثَيْنِ وَ بَقِيَ الثُّلُثُ فَقَالَ مَا أَحْرَقَتِ النَّارُ فَهُوَ نَصِيبُهُ وَ مَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ يَا نُوحُ حَلَالٌ.(٣)

وهكذا تكر ر السند في أكثر من رواية.

(١) ظ: الكافي فضل القران / النوادر/ ٢/ ٦٣٢ح٢٢

(٢) ظ: الكافي / ٦/ ٤١٤ / الاشربة / من اضطر الى الخمر/ ح١١

(٣)ظ: الكافي: ٦/ ٣٩٤ / الاشربة / باب اصل تحريم الخمرح ٤

٢-الرواية الآتية:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: ذُرِّيَّةُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ إِذَا مَاتَ يُعْطَوْنَ مِنَ الزَّكَاةِ وَ الْفِطْرَةِ كَمَا كَانَ يُعْطَى أَبُوهُمْ حَتَّى يَبْلُغُوا فَإِذَا بَلَغُوا وَ عَرَفُوا مَا كَانَ أَبُوهُمْ يَعْرِفُ أُعْطُوا وَ إِنْ نَصَبُوا لَمْ يُعْطَوْا.(١)

* الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍ الْوَشَّاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِذٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍ الْوَشَّاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِذٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ سَالِمِ بْنِ مُكْرَمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: النَّاسُ ثَلَاثَةٌ عَالِمٌ وَ مُتَعَلِّمٌ وَ غُثَاءٌ.(٢)

* الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍ الْوَشَّاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِذٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ أَرَادَ الْحَدِيثَ لِمَنْفَعَةِ الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ نَصِيبٌ وَ مَنْ أَرَادَ بِهِ خَيْرَ الْآخِرَةِ أَعْطَاهُ اللَّهُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ(٣).

---

(١)ظ: الكافي: ٣/ ٥٤٩ / الزكاة/ انه يعطي عيال المؤمن من الزكاةح٣

(٢)ظ: الكافي :١/ ٣٤ / فضل العلم/ اصناف الناس / ٢

(٣)ظ: الكافي :١/ ٤٦ / فضل العلم/ المستأكل بعلمه والمباهي به/ ح٢

* الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ جَمِيعاً عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِذٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ سَالِمِ بْنِ مُكْرَمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ سَأَلَنَا أَعْطَيْنَاهُ وَ مَنِ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللَّهُ[1].

وهكذا تكرر السند عشرين مرة

(١)ظ: الكافي :٢/ ١٣٨/ الايمان والكفر/ القناعة ح٢

المبحث الثاني: معرفة الأسانيد المعلقة

التعليق[١] في الأسانيد او الأسانيد المعلقة معرفتها تتطلب خبرة عالية في دراسة الأسانيد وتحليلها فلقد جاءت مجموعة من الأسانيد في بعض الكتب الحديثية غير مبدوءة[٢]

بشيخ من الشيوخ على سبيل المثال كتاب الكافي للشيخ الكليني فقد تكون بعض اسانيده معلقة على سابقتها وجاءت مجموعة اخرى مبدوءة ب(عنه) وثالثة جاءت ذيل اسانيد اخرى غير كاملة .

ففي هذه الصور علينا ان نتبع الخطوات الاتية في التحليل :

اولا: نعين ما علق عليه السند.

ثانيا: اضافة ما يكتمل به

(١)للمزيد في تعريف المعلق ينظر: علي خضير حجي: المبادئ العامة لعلم مصطلح الحديث:٣٤٢

(٢) لقد ورد التعليق في كتاب (من لا يحضره الفقيه) بصيغة روي عن البزنطي .ظ: قبسات من علم الرجال: ٢/ ٥٩٢ط١.

ثالثا: تعيين مرجع الضمير في (عنه) وأثباته بدلاً لـ(عنه).

رابعا: تكميل الأسانيد الذيلية ببقية الوسائط في السند

وهناك عدة انواع من التعليق:

النوع الاول: التعليق على السند السابق:

فمثلا:

ان الشيخ الكليني (قده) ذكر مجموعة من الأسانيد غير مبدوءة باسماء مشايخه الذين عرفوا من خلل مجموعة اخرى من اسانيد كان قد ذكرهم في بداياتها ، وصدر السند باسم الواسطة الثانية او الثالثة ، وعلق على ماسبقه

وتكميل السند المعلق يؤخذ من السند السابق الواسطة الاولى اذا كان المعلق مبدوء بالواسطة الثانية واذا كان مبدوء بالواسطة الثالثة يؤخذ من السابق الواسطتين الاولى والثانية وبهما يكتمل السند المعلق بسهولة اذا كان مبدوء باسم قد جاء هذا الاسم في السند السابق فيؤخذ كل ماجاء قبل هذا الاسم من السند السابق وبه يكنمل السند المعلق مثال ذلك:

السند الاتي:

(يونس، عن علي بن ابي حمزة ، عن ابي بصير، عن ابي عبد الله عليه السلام[1]

وجاء في سابقه :

(علي بن ابراهيم ،عن ابيه، عن اسماعيل بن مرار عن يونس ،عن ابن مسكان يرفعه عن رجل ، عن ابي جعفر عليه السلام).

ويكتمل السند هكذا :

علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن اسماعيل بن مرّار، عن يونس ، عن علي بن ابي حمزة ، عن أبي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام .

النوع الثاني: التعليق على السند اللاحق

وهناك نوع اخر من التعليق وهو التعليق على السند السابق مثاله:

أبان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام.[1]

(١)ظ: الكافي :٣/ ٥٠٣ / الزكاة / منع الزكاة ح٣، الوسائل :٩/ ٣٢ برقم ١١٤٥١

وجاء في ماقبل السابق عليه اي حديث ٢ من الباب نفسه:

حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن غير واحد ، عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام.

فيؤخذ من هذا السند الواسطة الاولى حتى الثالثة ليكتمل السند المعلق.

النوع الثالث: الأسانيد المبدوءة بالضمير:

وهي على انواع:

الاول: يكون مرجع الضمير هي احدى الوسائط المذكورة في السند السابق والسند السابق تام بذاته

مثاله(٢):

بدايته:

(١) الكافي :٦/ ٢١٤ /الصيد/ الصيد بالحبالة /ح٤ ، الوسائل :٢٣/ ٣٧٧/ رقم ٢٩٦٩١

(٢)الكافي: ج٧ / ٢٣٢ / الحدود / حد الصبيان في السرقة / ح١

عنه ، عن صفوان ، عن اسحاق بن عمار قال: قلت لابي ابراهيم عليه السلام.

وقبله: (ابوعلي الاشعري ، عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام.

فيكون المقصود من (عنه) هو(محمد بن عبد الجبار) وقبله (ابو علي الاشعري) وبهما يتم السند.

النوع الثاني: يكون مرجع الضمير هو احدى الوسائط المذكورة في السند السابق، والسند السابق معلق على غيره

مثاله[1]

وبدايته:

عنه ، عبد الله بن سنان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول:

قبله:

يونس عن عبد الله بن بكير ، عن أبي عبد الله عليه ...

(١)الكافي: ج٧ / ٣٩١ / الشهادات / مايجوز من شهادة النساء وما لايجوز / ح٧

وقبله برقم ١٠:

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال :

قال : فيكون المقصود من (عنه) هو (يونس)الذي جاء في بداية الحديث رقم ٩

وحديث يونس معلق على سابقه.

النوع الثالث: يكون مرجع الضمير هو احدى الوسائط المذكورة في ما قبل السند السابق.

مثاله[١]:

(وعنه ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن عمرو بن سعيد المدائني ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمار بن موسى ، عن ابي عبد الله عليه السلام).

وجاء في ما قبل سابقه اي برقم ١٦ :

(١) الكافي: ج٣/ ٣١٥/ الصلاة / قراءة القران/ ح١٨ ، الوسائل:٦/ ٩٣ رقم ٧٤٣١

أحمد بن ادريس ، عن محمد بن احمد الى اخر السند ، فيكون المقصود من (عنه) هو (احمد بن ادريس) .

المبحث الثالث: الأسانيد المقرونة

وهي الأسانيد التي يتداخل معها اكثر من طريق ويشار الى الطريق بحرف العطف (و) ، والعطف في الأسانيد يختلف عن العطف في اللغة العربية فالأول يعطف على البعيد والثاني يعطف على القريب.

مثاله: ما قاله الكليني:

علي بن محمد وأحمد بن محمد عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن محمد بن ابراهيم الصيرفي عن مفضل بن قيس بن رمانة قال : ...)[1]

ويكون المقرون على انواع:

١-وحدة السند ووحدة المتن وتعدد المصدر:

مثلا مارواه الشيخ المجلسي عن أمالي الطوسي : عن المفيد ، عن ابن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد ، عن ابن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن أبي سعيد القماط ،

(١)الكافي :٤/ ٢١ كتاب الزكاة/ كراهية رد السائل ح٧

عن المفضل قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا يكمل إيمان العبد حتى يكون فيه أربع خصال : يحسن خلقه ، ويستخف نفسه ، ويمسك الفضل من قوله ، ويخرج الفضل من ماله [(١)]

ولذا نجد تعدد المصادر ووحدة السند والمتن: البحار واماالي الطوسي واماالي الشيخ المفيد

٢- تعدد السند ووحدة المتن ووحدة المصدر:

هنا تكون الحالة مغايرة لما ذكر في أعلاه ، ففي هذه الحالة يذكر أولاً ما أختلف من السند الاول ، ثم يناظر فيما أختلف من السند الثاني، بعدها يفصل عنهما بحرف عطف (و) ثم يكتب كلمة جميعا. ثم يذكر ما أشترك من السندين.

مثاله:

ما قاله الصدوق : حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال: حدثنا جعفر بن مسعود وحيدر بن محمد السمرقندي جميعا عن محمد بن مسعود قال : حدثني محمد بن إبراهيم الوراق.

(١)ظ: مجالس المفيد: ٣٥٤،رقم المجلس: ٤٢ ح ٨، بحار الانوار ٦٤/ ٢٩٨، ٦٦/ ٣٧

قال : حدثنا حمدان بن أحمد القلانسي ، عن أيوب بن نوح ، عن صفوان بن يحيى ،عن ابن بكير ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن للقائم غيبة قبل أن يقوم ، قال : قلت : ولم ؟ قال : يخاف - وأومأ بيده إلى بطنه -[1]

وقال أيضا :

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثني عمي محمد بن -

أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أيوب بن نوح ، عن صفوان بن يحيى عن ابن بكير ، عن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : للقائم غيبة قبل قيامه ، قلت :

ولم ؟ قال : يخاف على نفسه الذبح [2].

فهذان الحديثان من مصدر ، وسنداهما مختلفان في الصدر ومتحدان في الذيل.

(١)إكمال الدين :٢/ ص ٤٨١ باب ٤٤ ح ٨.

(٢)ظ: إكمال الدين :٢/ ٤٨١ باب ٤٤ ح ١٠ ومثله في البحار :٥٢/ ٩٧

ومن الامور التي يتحتم على الباحثين أدراك معرفة مشايخ الشيخ الكليني كمّاً وكيفاً، وربما لطبقات الرواة مدخلية في ذلك ، لكي يعرف الباحث موقع الراوي وطبقته ، إضافة الى عصره

فربما يذكر الكليني في بعض الأسانيد عدة طرق للحديث الواحد ، وذ لك بأن يعطف الراوي على من سبقه في الذكر بحرف العطف .

مثاله:

محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعي ، ومحمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة جميعا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : وقت الظهر يوم الجمعة حين تزول الشمس [١]

ومثاله:

أحمد بن إدريس ، ومحمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن الحسن بنعلي ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمار الساباطي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في رجل صلى على غير القبلة فيعلم وهو في الصلاة قبل أن يفرغ

---

(١) ظ: الكافي :٣/ ٤٢٠ كتاب الصلاة باب وقت صلاة الجمعة ح١

من صلاته قال : إن كان متوجها فيما بين المشرق والمغرب فليحول وجهه إلى القبلة ساعة يعلم وإن كان متوجها إلى دبر القبلة فليقطع الصلاة ثم يحول وجهه إلى القبلة ثم يفتتح الصلاة .

فهذا السند يتضمن طريقين هما:

١ – أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد.

٢– محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد

والطريقان يتحدا من محمد بن أحمد فما بعد.

وقد جاء في الكافي :

علي ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، ومحمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى ، ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ،عن زرارة ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : إذا قمت في الصلاة فلا تلصق قدمك بالأخرى .. [١]

---

(١) الكافي:٣/ ٣٣٤ كتاب الصلاة باب القيام والقعود ح١

فهذا السند يتضمن ثلاثة طرق هي ينبغي تفريقها :

١- علي بن إبراهيم ، عن ،أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام .

٢- محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام.

٣- محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام.

وكل هذه الطرق تتحد من حماد بن عيسى فما بعد.

جاء في الكافي:

عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، وأحمد بن محمد بن خالد ، وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه وسهل بن زياد جميعا، عن أبن محبوب ، عن علي بن رئاب ، عن أبي عبيدة الحذّاء، عن أبي عبد الله عليه السلام. (١)

(١) الكافي :٢/ ١٢٤ ، كتاب الايمان ح١

فهذا السند يضم أربعة طرق :

ثلاثة مبدوءة بالعدة وواحد منها بعلي بن إبراهيم ويكون (سهل بن زياد) معطوفاً على أحمد بن محمد بن خالد لا على(أبيه) لأنّ علي بن إبراهيم لا يروي عن سهل هذا وكثرت روايات العدة عنه.

تفكيك السند المقرون:

أما كيف يتم تفكيك الطرق فتكون بالصور الاتية:

١- عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ،وأحمد بن محمد بن خالد وعلي بن إبراهيم عن أبيه وسهل بن زياد جميعا عن إبن محبوب.

٢- .عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى ، وأحمد بن محمد بن خالد وعلي بن إبراهيم عن أبيه وسهل بن زياد جميعا عن إبن محبوب.

٣- عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن خالد وعلي بن إبراهيم عن أبيه وسهل بن زياد عن ابن محبوب.

٤- عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن خالد ، وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب.

وهناك من الأسانيد المقرونة جاءت في تهذيب الاحكام

١- قال الطوسي:

أحمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن إسحاق بن عمار قال :سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل أستودع رجلا الف درهم فضاعت ، فقال الرجل كانت عندي وديعة ، وقال الاخر : غنما كانت عليك قرضا قال عليه السلام:

المال لازم له الا أن يقيم البينة أنها كانت وديعة.[1]

فنلاحظ إن للحديث طريقان :

الاول : مبدوء بأحمد بن محمد.

الثاني: بسهل بن زياد.

(١)ظ: تهذيب الاحكام ٧/ ١٧٩ كتاب التجارات باب الوديعة ح١ وفي الوسائل ذيل رقم ٣٤٢١٢

٢-عنه[اي علي بن الحسين بن موسى بن بابويه] عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين وأحمد ابن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن علي بن عقبة وذبيان بن حكيم عن موسى ابن أكيل عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال :

ما على أحدكم إذا دفن ميته وسوى عليه وانصرف عن قبره أن يتخلف عنده ثم يقول:...

فنجد هنا ان هناك اربعة طرق للحديث نتيجة النظائر الموجودة في الحديث الشريف :

١- علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ، عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن علي بن عقبة ، عن موسى بنأكيل عن عمرو بن شمرّ عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام.

٢- - علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن ذبيان بن حكيم ، عن موسى بن أكيل ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام.

٣- - علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن أ بيه ، عن علي بن عقبة ، عن موسى بن أكبل ، عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن أ بي جعفر عليه السلام.

٤- علي بنن الحسين بن موسى بن بابويه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن أ بيه ، عن ذبيان بن حكيم ، عن موسى بن أكبل ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد ' عن أبي جعفر عليه السلام.

٣-قال الشيخ الطوسي: سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد و عبد الرحمن بن أبي نجران والعباس بن معروف ، عن حماد بن عيسى ، عن عمر بن أذينة ، عن زرارة وبكر أبني أعين والفضيل بن يسار ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أنهما قالا :على الرجل أن يعطي عن كل من يعول من حرّ وعبد صغير وكبير يعطي يوم الفطر فهو أفضل وهو في سعة أن يعطيها في أول يوم يدخل في شهر رمضان إلى آخره.

فإن أعطى تمرا فصاع لكل رأس ، وإن لم يعط تمراً فنصف صاع لكل رأس من حنطة أو شعير والحنطة والشعير سواء ما أجزأ عنه الحنطة فالشعري يجزي[1]

فللحديث ثلاثون طريقاً

٤-وعنه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز والقاسم بن محمد ، عن الحسين بن أبي العلاء ، جميعا ، عن أبي عبد الله عليه السلام وصفوان بن يحيى عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أ حدهما عليهما السلام.

وعلّق عليه السيد البروجردي(قده)قائلا:

(والقاسم بن محمد معطوف على حماد بن عيسى وكذا قوله : وصفوان بن يحيى) [2].

(١)ظ: تهذيب الاحكام:٤/ ٧٦، وسائل الشيعة ال البيت :٩/ ٣٣٧

(٢)ظ: التهذيب :٥/ ٦١/ الحج / صفة الاحرام / ٣

٥-سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن أ بي بصير (يحى بن أبي القاسم) عن أبي عبد الله عليه السلام.

وعلق عليه السيد البروجردي قائلا:

المراد أن أحمد بن محمد روى الحديث عن عاصم بسندين :

أحدهما أعلى من الاخر

فالاعلى ابن ابي نجران عنه

والاخر:

الحسين بن سعيد عن النضر عنه

ومنها:

٦-عنه عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن بكر ، عن حفص عن عمر بن سالم ومحمد بن زياد بن عيسى ، عن هارون بن خارجة قال : قال ابو عبد الله عليه السلام[(١)]

وعلق عليه قائلا:

---

(١)تهذيب :٤/ ١٥٩ / الصيام / علامة أول شهر رمضان وآخره / ١٩

الظاهر أنه محمد بن بكر بن جناح ، وحفص لعله حفص بن سالم ، وكون رواية محمد بن بكر عن حفص مسندة محل تردد ، ثم قوله محمد بن زياد بن عيسى ، عن هارون معطوف على قوله : حفص عن عمر بن سالم ؛ فحاصله أن محمد بن بكر روى الحديث عن أبي عبد الله عليه السلام بطريقين.

٧-الحسين بن سعيد عن (محمد) بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي والنضر وعلي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان جميعا عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام (١)

وعلق عليه قائلا:

ظاهره رواية النضر وعلي بن النعمان كليهما عن أبن مسكان ورواية حماد عن الحلبي ثم رواية الحلبي وابن مسكان جميعا عن سليمان ، وليس الامر كذلك:

وصوابه هكذا :

ابن ابي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي والنضر ، و(علي بن النعمان عن ابن مسكان)

(١) التهذيب : ١٠/ ٢١٠ / الديات / الفضاء في فتيل الرحام/ ٢٣

كل واحد من ابن مسكان عن سليمان ، ثم الحلبي وسليمان عن أبي عبد الله عليه السلام كما يتبين من ملاحظة الأسانيد.

٨-أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن عيسى ، عن عبد الله بن المغيرة وعن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة عن يونس الشيباني قال : قلت لابي عبد الله(١)

وعلق عليه قائلا:

الظاهر أن السندين يتصلان بيونس الشيباني .

٩-وعنه عن حماد بن عيسى ، عن حريز والقاسم بن محمد عن الحسين بن أبي العلاء جميعا ، عن أبي عبد الله عليه السلام وصفوان بن يحيى ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام.(٢)

وعلق عليه قائلا:

(١)التهذيب:١٠/ ٢٨٣ / الديات / الحوامل / ٧

(٢) التهذيب : ٥/ ٦١ / الحج/ صفةالاحرام/ ٢

والقاسم بن محمد معطوف على حماد بن عيسى ، وكذا قوله:

وصفوان بن يحيى.

١٠-وعنه ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير عن حفص بن البختري والحسن بن عبد الملك عن زرارة جميعا عن أ بي عبد الله عليه السلام (١)

وعلق عليه قائلا:

الظاهر إن المراد ابن أبي عمير رواه عن أبي عبد الله عليه السلام بطريقين :أحدهما: حفص عنه عليه السلام

والاخر: الحسن عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام.

ثم إن الحسن بن عبد الملك غير مذكور ويحتمل كونه أخ زرارة فتدبر.

١١-الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبلة وجعفر بن محمد بن عباس عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام. (٢)

(١) التهذيب :٥/ ٢٩/ الحج / ضروب الحج / ١٧

(٢) التهذيب / ٧/ ١٣٠ / التجارات / الغرر والمجازفة وشراء السرقة/ ٣٩

الفصل الثاني

الأسانيد المعلولة في كتاب الكافي

- التشخيص والدلالة -

مقدمة:

هذا بحث جديد في بابه ، لم يتطرق اليه أحد في المكتبة الاكاديمية ، يهدف الى استظهار بعض المصاديق التي شخصّها الآية الكبرى السيد حسين البروجردي (ت١٣٨٠ هـ) من خلال موسوعته الكبرى أسانيد الكتب الأربعة، وبذل جهدا في تنقيحها فضيلة الشيخ محمود درياب(دام عزه)، والذي رامت الباحثة استقصاء بعضها واعطاءها صفة تمثيلية وتشخيصية ودلالية.

موضحة أسباب تشخيص الإعلال، ومتطرّقة إلى أهم الدلالات التي قد تؤدي إلى فرز ما يميز الأسانيد الصحيحة من السقيمة.

والاعلّال من الامور التي لا يفهمها الا الناقد الخبير بالأسانيد وفنونها، لما فيه من مؤونة كبيرة وخبرة عالية يجب ان يمتلكها الناقد الخبير والباحث النحرير في تشخيص ماهو معلول من الأسانيد.

إضافة الى ان تشخيص الأسانيد المعلولة تحتاج الى مقدمة مطوية –كما يقولون–

وهي العلم بطبقات الرواة التي هي معرفة علاقات الرواة فيما بينهم من علاقة زمانية أو مكانية أو علمية . مع ذلك هناك من الامور الخاصة والتي سلطت عليها يد البحث وهي: معرفة التصحيف و القلب والزيادة والنقص .

وهذه من المعلّات للأسانيد التي حاولت الباحثة تسليط الاضواء عليها ، مع استقراء لعينة من الأسانيد التي وردت في كتاب الكافي ، ولذا حاولت الباحثة وضع هدف البحث الذي تجلى في:

الكشف عن الأسانيد المعلولة والتي غمضت عن كثير من الباحثين.

اما مشكلة البحث:

فقد حكم كثير من المحدثين ان كتاب الكافي صحيح الأسانيد حتى اشتهر عن الميرزا النائيني (١٣٥٥هـ) :

إنّ البحث في أسانيد الكافي حرفة العاجز .

فارادت الباحثة ان تستقصي بعض المواضع التي تخالف ما بنى عليه الاقدمون بغية البحث العلمي واثبات ما قال به الامام الخوئي(قده) بنظرته الثاقبة حول روايات الكتب الاربعة[1]

أمّا منهجية البحث في هذا الفصل:

فقد إبتنت على الدراسة الإستقرائية .بمقدمة وثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بمصطلحات البحث

حاولت الباحثة استيعاب مصطلحات البحث تعريفا لتمهيد الدخول الى المباحث الأخرى.

المبحث الثاني: كان عن الاسباب الكاشفة عن الأسانيد المعلولة.

---

(١)ظ: معجم رجال الحديث :١/ ١٧- ٢١،وقد ذكر: ان محمد بن يعقوب لم يكن يعتقد صدور روايات كتابه عن المعصومين عليهم السلام جزما ، وإلا لم يكن مجال للاستشهاد بالرواية على لزوم الاخذ بالمشهور من الروايتين عند التعارض ، فان هذا لا يجتمع مع الجزم بصدور كلتيهما ، فإن الشهرة إنما تكون مرجحة لتمييز الصادر عن غيره ، ولا مجال للترجيح بها مع الجزم بالصدور .

والتي كشفت الباحثة من خلال هذ المبحث الاسباب الكاشفة وحصرتها بأربعة اسباب بحسب ما تقتضيه الحيثية العلمية للبحث

المبحث الثالث: كان عن المصاديق التطبيقية للأسانيد المعلولة وكانت التطبيقات التي شخصتها الباحثة من خلال أسانيد الكافي معقبة على دلالة التشخيص .

المبحث الاول: التعريف بمصطلحات البحث

توطئة: ماهية الأسانيد المعلولة.

من المعلوم البديهي إنّ معرفة علم العلل : من أصعب علوم الحديث وأدقها ، بل عده بعضهم من من اغمض انواع الحديث وادقها مسلكا(١)

وتعد علل الأسانيد من اصعب انواع العلل(٢) إذْ لايمكن تشخيص هذه الأسانيد الا من خلال اهل الخبرة العارفين بطرق الحديث ووسائطه ومتونه ، اضافة الى الخبرة الكبيرة بعلاقات الرواة وطبقاتها .

وربما ادراك العلل حين يكشف القلب أو النقصان بهذه الرواية أو تلك ،وقد تكون القرائن التي تكشف العلل من ضرورات مكتشف العلّة.(من إرسال في الموصول ، أو وقف في المرفوع ، أو دخول حديث في حديث ، أو وهم واهم ، أو

---

(١)ظ: ابن حجر، النكت: ٢/ ٢١١

(٢)ظ: علي خضير حجي : علل الحديث: قيد الطبع

غير ذلك من الأسباب المعلة للحديث . ، بحيث يغلب على الظن ذلك ، ولايبلغ اليقين ، وإلا لحقه حكم ما تيقن من إرسال أو غيره .

فيحكم به ، أو يتردد في ثبوت تلك العلّة ،

من غير ترجيح يوجب الظن ، فيتوقف)[1]

.ولذا علينا التعرّف على ماهية الأسانيد المعلولة.

<u>أولا:العلّة في اللغة والاصطلاح:</u>

العلّة: في اللغة تطلق على معان: منها:

١- المرض .

وصاحبها مُعْتَلّ.. وقال ابن الأعرابي: العَلّ الضعيف من كبر أو مرض.

٢- الشربة الثانية.

ومنها: عله بالشراب إذا سقاه مرة ثانية.

٣- العائق يَعوق.

---

(١) الرعاية في علم الدراية:١٤١

قال الخليل: العلّة حَدَثٌ يَشغَل صاحِبَه عن وجْهه، ويقال: اعتلَّه عن كذا أي أعاقه[١]

٤- السبب: أي :علّة الشيء سببه وهذا علة لهذا أي سبب [٢]

وقد أنكر بعض العلماء استعمال كلمة " معلول " للحديث الذي توجد فيه العلّة، فقال ابن الصلاح: والمعلول مرذول عند أهل العربية واللغة [٣]

، وتبعه النووي فقال: إنه لحن [٤]

وفي اصطلاح المحدثين لها معنيان من حيث الجملة:

معنى عام ومعنى خاص.

---

(١) راجع معجم مقاييس اللغة لابن فارس ج٤/ ص١٢ - ص١٥، والقاموس ج٤/ ص٢١، وتاج العروس ج٨/ ص٣٢.

(٢) ظ: ابن منظور، لسان العرب:مادة (علل)

(٣) علوم الحديث: ٧٩.

(٤) تدريب الراوي ١/ ص٢٥١.

١-المعنى الخاص: - وهو المعبّر عنه بالأسباب الخفية الغامضة التي تطرأ على الأسانيد فتقدح بها. وعليه قد تخرج بعض مصاديق الجرح والتعديل التي تشكل اسباب الجرح من سوء حفظ ووهم للراوي او كذب وغيرها.

فالعلّة الغامضة الخفية يكون مجالها أسانيد الثقاة وأحاديثهم، ويراد بالاسباب الظاهرة التي تقدح بالأسانيد من ارسال ظاهر او انقطاع

٢-المعنى العام: وهذا يشمل الأسباب الغامضة والظاهرة التي تقدح في الأسانيد من ارسال او انقطاع وربما تقدح او لا تقدح فالإرسال الظاهر بعضه مقبول كمراسيل ابن ابي عمير التي لا تقدح بأسانيد الاحاديث .

لكن ما اشتهر في اصطلاح المحدثين:

"عبارة عن سبب خفي غامض يقدح في صحة الحديث الذي ظاهره السلامة منها"(١)

---

(١) ظ: الرعاية:، ١٤٢ معرفة علوم الحديث ص١١٢ - ١١٣، علوم الحديث ص٨١، التقييد والايضاح ص١١٦، النكت لابن حجر ص٢٢٦، ، فتح المغيث للسخاوي ج١/ ص٢١٠، تدريب الراوي ج١/ ص٢٥٢، الباعث الحثيث ص٦٥.

وربما في تفسير وشرح مفردات التعريف الذي تشترك فيه مدرسة الامامية مع مدرسة الجمهور يكون على النحو الاتي:

(سبب خفي غامض) أي: غير ظاهر، فيخرج بهذا الشرط ما ملاكه ضعف الراوي من كذب او فسق أو شذوذ أو نكارة.

(يقدح في صحة الحديث) وهي حيثية تقيدية تخرج من خلالها العلل غير القادحة التي لا تقدح في الصحة

(مع أن الظاهر السلامة منها) أي: ظاهر السند ان يكون سليما من كل علة وهو يشير الى احاديث الثقاة[1]

بعد شرح التعريف الاصطلاحي لابد من تبيان علاقة المعنى اللغوي بالمعنى الاصطلاحي ،فعلاقة المعنى الاصطلاحي بالمعنى اللغوي الأول :

وهو المرض علاقة ظاهرةُ؛ وذلك أن العلّة إذا طرأت في الحديث أوجبت ضعفه.

فالحديث المعلّ مصاب بما يضعفه ويدخله في عداد الأحاديث الضعيفة.

---

(١) شرح علل الحديث :ص ٧.

وكذلك المعنى الرابع ايضا تظهر العلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي ،وربما تعتقد الباحثة ان المعنى الاول(المرض)و المعنى الرابع(السبب) هما اقرب المعاني اللغوية للاصطلاح بسب ما يؤديانه من مفهوم متجانس مع الاصطلاح فالمرض يصيب الاجسام السليمة فتكون معلولة كذا العلّة عندما تصيب الأسانيد الصحيحة فتكون معلولة،وكذا المعنى الرابع فالعلّة سبب خفي في الأسانيد الصحية.

وهذه العلّة عند الجمهور نراها مانعة من صحة الحديث ، على تقدير كون ظاهرة الصحة ،لولا ذلك .

ومن ثم ، شرطوا في تعريف الصحيح : سلامته من العلّة .

وأما الامامية: فلم يشترطوا شرط السلامة ، فقد ينقسم الصحيح إلى : معلل وغيره ، وإن رد المعلل كما يرد الصحيح الشاذ . ، ، والاختلاف في مجرد الاصطلاح[1] .

(١) ظ: الرعاية في علم الدراية:١٤٢

ولاأريد أن اتعمّق في المعاني اللغوية والاصطلاحية بقدر ما أحدد صورة تكشف عن معنى الماهية التي ذكرتها في عنوان المبحث.

فالحديث المعلول يجب أن يتوفّر فيه ملاكان أساسيان :

الملاك الأول: أن تكون العلّة في الحديث خفية غامضة .

الملاك الثاني: أن تكون العلّة قادحة في صحة الحديث .

وترى الباحثة: بهذه الملاكات يخرج ما توهمه البعض من عد الشذوذ او النكارة او التفرد من مصاديق الحديث المعلول.

ولو نظرنا الى تعريف الحديث الصحيح عند الشهيد الثاني(ت٩٦٥هـ)[1]

يظهر مصداق ما قلناه.

(١)ظ: الرعاية:٧٧

ثانيا: الأسانيد

الأسانيد جمع مفردها (سند) والسَّنَدُ : أُطلق على عدة معان ، اشهرها ما ارتَفَعَ من الأَرض في قُبُل الجبل أَو الوادي[1]

، وكلُّ شيءٍ أَسندتَ إِليه شيئاً ، فهو مُسْنَد ، وفلانٌ سَنَدٌ أَي معتَمَدٌ[2]

وقيل :(السند طريق المتن والمراد به رواته، وسمي الطريق سنداً لاعتماد العلماء في صحة الحديث وضعفه عليه)[3] والسند (هو الإخبار عن طريقه) أي طريق المتن .

أمّا الإسناد في المعاجم اللغوية مصدر للفعل الثلاثي المزيد (اسند) ، أسندت هذا الحديث إلى فلان اسنده إسناداً إذا رفعته[4]

فاسند الحديث بمعنى رفعه[1]

---

(١) ظ: الصحاح الجوهري ، ٢ / ٤٨٩

(٢) لسان العرب : ٣ / ٢٢٠– ٢٢١ (مادة سند)

(٣) ظ: الرعاية : الشهيد الثاني : ٢٨

(٤) جمهرة اللغة : ابن دريد : ٢/ ٢٦٦

الإسناد في اصطلاح المحدثين :

الإسناد : هو(حكاية طريق المتن) ، وبه قال ابن حجر (ت٨٥٢هـ)[٢]

وعرفه الشهيد الثاني(ت٩٦٦هـ) : (رفع الحديث إلى قائله)[٣]

وتابعه في ذلك الشيخ حسين العاملي (ت٩٨٥ هـ)[٤]

والسيد الداماد (ت ١٠٤١هـ) في رواشحه[٥]

ولا يخفى ان السند يضم عدة طرق كما اسلفنا.

---

(١) لسان العرب : ابن منظور ، ج٣ / ٢٢١

(٢) نزهة النظر : ابن حجر ، ١٩

(٣) الرعاية : الشهيد الثاني ، ٥٣

(٤) وصول الأخيارالى أصول الأخبار : حسين بن عبد الصمد العاملي ، ٩٠

(٥) الرواشح السماوية : السيد الداماد ، الراشحة الاولى ،٧١

ثالثا: كتاب الكافي:

وهو من أجلّ الكتب الأربعة الأصول المعتمدة عليه

لم يكتب مثله في المنقول من آل الرسول لثقة الاسلام محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي ، ابن أخت علان الكليني ، (والمتوفى ٣٢٩ هـ)مشتمل على أربعة وثلاثين كتابا ، وثلاثمائة وستة وعشرين بابا

وكانت عدد احاديثه:« الكافي » ، فان عدّة احاديثه (١٥٣٣١) حديثا ، ويشتمل على ثلاثين كتابا في الشرائع والاحكام والاوامر والنواهي والسنن والآداب والاثار ، ما انفكّ العلماء وحملة الحديث يستندون اليه في الفتيا والاستنباط .

. وكان منها الصحيح .والحسن .والموثق .والقوي[١]

.والضعيف [٢]

وقال السيد الاجل بحر العلوم في رجاله بعد ذكر الحديث النبوي المشهور : -

(١) والظاهر ان المراد من القوي ، ما كان بعض رجال سنده اوكله الممدوح من غير الامامي ، ولم يكن فيه من يضعف الحديث ، وله اطلاق اخر يطلب من محله .ظ: علي خضير حجي، المبادئ العامة لعلم مصطلح الحديث: ٢٧٤

(٢) ظ: علي خضير حجي: مناهج المحدثين:١٣١.

ان الله يبعث لهذه الامة في راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها –ما لفظه : وما ذكره ابن الاثير وغيره من اهل الخلاف ، من ان الكليني هو المجدد لمذهب الامامية في المائة الثالثة ، من الحق الذي اظهره الله على لسانهم وانطقهم به ، ومن نظر كتاب الكافي الذي صنفه هذا الامام (طاب ثراه) وتدبر فيه ، تبين له صدق ذلك ، وعلم انه مصداق هذا الحديث ، فانه كتاب جليل عظيم النفع ، عديم النظير ، فائق على جميع كتب الحديث بحسن الترتيب ،وزيادة الضبط والتهذيب ، وجمعه للاصول والفروع ، واشتماله على اكثر الاخبار الواردة عن الائمة الاطهار(عليهم السلام)[(١)]

ولعل السيد اغا حسين البروجردي (ت١٣٨٠) وتبعه فيما حققه العلامة الشيخ محمود درياب النجفي من جهود جبّارة في تجزئة الأسانيد قي ثمان اجزاء واهمها في بيان أ سانيد شيوخ الكليني كأسانيد احمد بن محمد بن خالد

---

(١) الفوائد الرجالية:٣/ ٣٣٠

واسانيد احمد بن محمد بن عيسى

واسانيد سهل بن زياد الادمي

واسانيدعدة من اصحابنا وغيرها[(١)]

مما جاء في هذا البحث الذي استخلص أسباب علله ووضع مدرجة للتطبيق

(١) ظ: اسانيد كتاب الكافي:١/ ١٦-١٧ بتصرف

المبحث الثاني:الأسباب العلمّية للأسانيد المعلّة

اصبح واضحا ان العلل تكثر في احاديث الثقات والثقات لا يحدثون بشئ كذب وقد اشتهر عن الكافي ومصنفه الشيخ الكليني ، واسانيده التي تبتدأ بأعظم الرواة وافقههم ؛بانه اصح الكتب

واذا ما اجلنا النظر فيما صرّح به الشيخ الكليني في مقدمة كتابه بقوله:

(وذكرت أن أمورا " قد أشكلت عليك ، لا تعرف حقائقها لاختلاف الرواية فيها ، وأنك تعلم أن اختلاف الرواية فيها لاختلاف عللها وأسبابها ، وأنك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه فيها ، وقلت : إنك تحب أن يكون عندك كتاب كاف يجمع [فيه] من جميع فنون علم الدين ، ما يكتفي به المتعلم ،ويرجع إليه المسترشد ، ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التي عليها العمل ، وبها يؤدي فرض الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله)[1]

---

(١) ظ: الكافي:١/ ٨

وهذا النص يكشف يقينا ما كان يعتقده الشيخ الكليني (قده) بان احاديثه كان صحيحه ورجالها ثقات .

وقد ناقش السيد الخوئي هذه المسألة وقد اثبت ان ماذكر ليس على نحو الموجبة الكلية.

اذ يقول:

(لو سلم أن محمد بن يعقوب شهد بصحة جميع روايات الكافي فهذه الشهادة غير مسموعة ، فإنه إن أراد بذلك أن روايات كتابه في نفسها واجدة لشرائط الحجية فهو مقطوع البطلان ، لان فيها مرسلات وفيها روايات في اسنادها مجاهيل ، ومن اشتهر بالوضع والكذب ، كأبي البختري وأمثاله . وإن أراد بذلك أن تلك الروايات وإن لم تكن في نفسها حجة ، إلا أنه دلت القرائن الخارجية على صحتها ولزوم الاعتماد عليها ، فهو أمر ممكن في نفسه ، لكنه لا يسعنا تصديقه ، وترتيب آثار الصحة على تلك الروايات غير الواجدة لشرائط الحجية ، فإنها كثيرة جدا .

ومن البعيد جدا وجود أمارة الصدق في جميع هذه الموارد ، مضافا إلى أن

إخبار محمد بن يعقوب بصحة جميع ما في كتابه حينئذ لا يكن شهادة ، وإنما هو اجتهاد استنبطه مما إعتقد أنه قرينة على الصدق ...الى أن يقول والمتحصل أنه لم تثبت صحة جميع روايات الكافي ، بل لا شك في أن بعضها ضعيفة ،بل إن بعضها يطمأن بعدم صدورها من المعصوم عليه السلام . والله أعلم ببواطن الأمور)[١]

وهذا مما دعى الباحثة لاستقصاء اسانيد الكافي المعلولة.والذي شخّص علماء الامامية عدة عوامل واسباب رئيسة التي تجعل من السند معلولا

مع الحرص الموجود عند الرواة الثقات الذين تحرّوا الضبط بما يؤمّن سلامة السند من دون زيادة أو نقص أو تغيير وربما هناك اسباب تعود الى النساخ واختلاف النسخ-وهو ما نعتقد به- مع البعد الزمني بين زمن تاليف الكتاب وماوصل الينا .

(١)ظ: معجم رجال الحديث:١/ ٨٥ ط٥

لذا نجد ما ذكره الشهيد الثاني (ت٩٦٥هـ) بكثرة العلل في التهذيب[١] راجع الى ما وصل اليه من نسخ التهذيب بعد خمسة قرون من تأليفه .

__أولا: التصحيف:__

معناه اللغوي :إسم مصدر، والمصحّف، إسم مفعول مشتق منه ومعناه هو : تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد منه من الموضع ، وأصله الخطأ، أي أن يقرأ الشئ على خلافه ما أراده كتابه أو على خلافه ما أصطلحوا عليه[٢]

. وقال الراغب الاصفهاني:

التصحيف قراءة المصحف ورواية على غير ماهو لاشباه حروفه [٣]

وقد أشار إليه الشهيد الثاني(ت٩٦٥هـ)

وعبّر عنه بأنه ، فن جليل ، إنما ينهض بأعبائه الحذّاق من العلماء .

---

(١) ظ: الدكتور علي خضير حجي في بحثه :(تعليقات السيد احمد المددي على كتاب الرعاية) المنشور في مجلة اوروك عام ٢٠١٦ ص ١٤٤-١٧٤

(٢) ظ: المصباح المنير: ١/ ٣٥٨

(٣) مفردات الفاظ القران :٤٧٦ مصحف

(والتصحيف بعد : نوعان :

أ . اللفظي

وهو ما يكون : في اللفظ ، وقد وقع في : الراوي . ، كتصحيف مراجم ، بالراء المهملة والجيم ، أبو العوام . ، بمزاحم بالزاي والحاء .وتصحيف : حريز ، بجرير .وبريد ، بيزيد .ونحو ذلك ، وقد صحّف العلامة في كتب الرجال كثيرا " من الأسماء[١]

ب – المعنوي : (وهو ما يكون في المعنى ، كما حكي عن أبي موسى ، محمد بن المثنى العنزي أنه قال : نحن قوم لنا شرف . ، نحن من عنزة ، صلى إلينا رسول الله (صلى الله عليه وآله) .يريد بذلك ما روي : أنه ﷺ صلى إلى عنزة . ، وهي : حربة تنصب بين يديه ، سترة " :فتوهم انه (صلى الله عليه وآله) : صلى إلى قبيلتهم اي :بني عنزة ، وهو : تصحيف معنوي عجيب)[٢]

---

(١) ظ: الرعاية:١١٠

(٢)ظ: الرعاية :١١١

ومن العوامل التي نبه عليها علماء الحديث مسألة التصحيف ، والتصحيف يكون بعدة لحاظات معينة منها:

١- التصحيف بالأسماء القريبة:

وهذا ما ضرب به مثلا كثير من محدثي الامامية مثل الاسماء التي يكثر فيها هذا التصحيف أمثال:

بريد يصحّف الى يزيد، وإلى مزيد، وبكير إلى بكر وجعفر إلى حفص، وغيرها .

مثاله:

علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن قاسم الخزاز ، عن عبد الرحمن بن كثير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : بينما أمير المؤمنين عليه السلام قاعد ومعه ابنه محمد إذ قال : يا محمد إيتني بإناء من ماء فأتاه به فصبه بيده اليمنى على يده اليسرى ثم قال : " الحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا " ثم استنجى فقال : " اللهم حصن فرجي وأعفه واستر عورتي وحرمها على النار "[1]

(١) ظ: الكافي: ٣/ ٧٠ كتاب الطهارة، باب النوادر/ ح ٦

فهنا تصحيف واضح واقع فالمقصود به عمرو بن عثمان الخزاز

او مثل السند الآتي:

علي بن ابراهيم عن أبيه عن أبي عمير عن سليم الفرّاء عن غير واحد عن أبي جعفر (عليه السلام).قوله :

و الواضح : سليمان الفراء تصحيف سليم الفراء(١)

وكما:

٣ – ابن محبوب ، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي ، عن منهال القصاب قال : قلت له :

ما حد التلقي ؟ قال : روحة .

٤ – علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ،عن منهال القصاب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تلق فإن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن التلقي .

---

(١) ظ: الكافي: كتاب الصيام ، الكحل والذرور للصائم:٤/ ١١١ ذيل ١

قلت : وما حد التلقي ؟ قال : ما دون غدوة أو روحة ، قلت : وكم الغدوة والروحة قال : أربع[١]

وهنا تصحيف واضح ؛لأنه إسمه المنهاب ودليله:

ما جاء في رجال الشيخ الطوسي[٢]

٢-: التصحيف بالواسطة:

والواسطة أمر خطير في الأسانيد إذا تمّ التصحيف فيها وهذا يتم الاشكال فيها

فمثلا : (عن) بـ (بن) و (بن) بـ(عن)

وهنا يلزم إشكالية كبرى

فبلحاظ الاول :يتسبب في الواسطتين واسطة ، والثاني: تسبب في عدّ الواسطة واحدة.

---

(١) ظ: الكافي:٥/ ١٦٩/ المعيشة/ التلقي/ ح٤

(٢)رجال الطوسي: ٣١٤

٣-:التصحيف في الطريق:

وهذا يتسبب بتصحيف يقع غالبا بتصحيف (و) ب(عن) و(عن) ب (و).

والأول: يسبب زيادة الواسطة وعدّ الطريقين طريقا واحداً .

والثاني: يسبب نقص الواسطة وعدّ الطريق الواحد طريقين.

ثانيا:القلب في الأسانيد:

والقلب علّة خفية يصعب تشخيصها أو تمييزها الاّ من الخبير الحاذق في الأسانيد،ونجد أن القلب يقع في الاسم ، وأخرى في الواسطة ، ولذا قالوا لابد لرجل العلل ان يكون ملمّا بمعرفة الأسانيد صحيحها وسقيمها

الاول :

يقع غالبا في الاسم المتكرر في الأسانيد الكثيرة فيسبق القلم الذهن أحيانا.

وقد نجد بعض الأسانيد أو الاسماء مقلوبة مثل:

قلب (أحمد بن محمد) مقلوب (محمد بن أحمد) ونجد إنّ (الحسن بن علي) قلب الى (علي بن الحسن).

والثاني:

القلب في الواسطة أقلّ وقوعا من الاول مثلاً:

أن يكتب الراوي بعد إسم شيخه فيوهم طبقته أقدم من طبقة شيخه.

ثالثا :الزيادة:

غالبا يقع تكرار الاسم سهوا فيتخيل إن الاسمين عبارة عن شخصين وتقع أحيانا بفصل أسم الشخص عن كنيته بـ(عن) فيوهم إن الكنية لشخص آخر.كمن يشتبه في السندمثلا: عن ابي ايوب[ابراهيم بن عثمان] الخزاز

رابعا: النقص:

وقد حدد علماء الحديث عدة أسباب للنقص الذي يقع عند النساخ :

١- سهو النساخ واستعمالهم.

٢- سهو بعض المؤلفين.

٣- نسيان بعض أصحاب الاصول.

ولذا كانت طرق الاملاء احدى الطرق الاساسية في التحمل التي قد تقع فيها بعض الاخطاء

لان طبيعة الاملاء تجعل النص عرضة للأخطاء فتسقط كثير من العبارات (الرواة) او يكثر النقص والزيادة والقلب والتصحيف.

وقد تكون لاوهام الرواة اثر في ذلك :

وتنقسم الاوهام بحسب الاستقراءالى:

أولا: الوهم في اسم الراوي: إذ يشكك الراوي في أنّه سمع الحديث من شيخه (فلان)، فيذكر اسم شيخه صحيحاً، ولكنه قد يغلط في كنيته أو لقبه، أو نسبه.

ثانيا: التوهم في إبدال راوٍ براوٍ آخر في الإسناد، ويقع هذا الاشتباه عند كثير من الرواة الذين يقع تشابه في أسمائهم وأسماء آبائهم.

ثالثا: الوهم في نسب الراوي: وهو أن ينسب الراوي إلى صحابي، وليس ذلك الصحابي من أجداد الراوي

خامسا : الوهم في رفع الموقوف.

الحديث الموقوف : هو ماروي عن الصحابي من قوله او فعله او تقريره

والصحابي يختلف مفهومه بين مدرسة الامامية ومدرسة الجمهور .فالصحابي في مدرسة الجمهور يختص بصحابة النبي صلى الله عليه وآله ،اما في مدرسة الامامية فيشمل كل من لاقى وتتلمذ وسمع من المعصوم .

فكانت هناك بعض الاثار الموقوفة التي وجدت في كتاب الكافي وقد توهم بعضهم من انها احاديث صحيحة بناء على مقدمة الكافي.

وسنجد في (التطبيقات) هناك من الرواة من يتوهم رواياته بين الرفع والوقف تارة تكون روايته على فتوى وتارة انها رواية موقوفة.

المبحث الثالث: المصاديق التطبيقية للأسانيد المعلولة:

بعد معرفة اسباب العلّة في أسانيد الكافي لابد الدخول في التطبيقات فكان اختيار عينة من الأسانيد المعلولة في كتاب الكافي.

اولا-التصحيف:

رصد البحث عدد من الشواهد التطبيقية التي وقع فيها التصحيف مماادى الى تحقق العلّة السندية في الحديث

مثاله:

١-ابو علي الاشعري عن محمد بن سنان عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام [١]

والواقع هنا وقع تصحيف إذْ ان (محمد بن سنان)

مصحّف والصحيح : محمد بن حسان

٢- علي بن ابراهيم، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير، عن الحسين بن عطية ، عن زيد الصائغ قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام [٢]

والحق هناك تصحيف في السند :

(١) الكافي:٢/ ٣٦١ / الايمان والكفر/ السباب / ٨

(٢) الكافي/ ٢/ ٢٩٠/ الايمان والكفر / في اصول الكفر واركانه / ٥

الحسن بن عطية يروي عن يزيد الصائغ والظاهر ان زيد مصحف يزيد[(١)]

ثانيا –النقص و أوهام وزيادات النسّاخ:

١–علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى، عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابن أذينة ، عن أبان بن أبي عياش ، عن سليم بن قيس قال : سمعت عليا صلوات الله عليه يقول[(٢)]

فقد وقع سهو في هذا السند من زيادات النساخ حيث في عدة مواضع يكون السند وعمر ابن اذينة وليس عن ابن اذينة

٢– ابو علي الاشعري ، عن أحمد بن عيسى وحميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة جميعا، عن أحمد بن الحسن الميثيمي ، عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام[(٣)]

---

(١) الكافي / ٦/ ٤٩٣/ الزي والتجمل / الكحل/ ١

(٢)الكافي :٢/ ٤١٤ / باب ادنى ما يكون العبد مؤمنا أو كافرا.

(٣) الكافي:٧/ ٣٤٩ الشهادات/ شهادة الشريك والاجير والوصي / ١

هنا وقع سقط في الاسم بسبب سهو النساخ والا المراد به : أحمد بن محمد بن عيسى .

٣-محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ، عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي الوشاء عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام(١)

هنا في هذا السند : عبد الله بن جعفر الراوي عن محمد بن عيسى وهو الحميري و لايروي عنه أحمد بن محمد فالظاهر هذا من سهو النّساخ

والصحيح: محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن جعفر ، عن محمد بن عيسى.

٤-عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن علي ، عن الحسن بن علي عن يوسف بن عبد السلام ، عن سيف بن هارون مولى آل جعدة ، قال : قال أبو عبد عبد الله عليه السلام(٢)

ففي هذا السند أوهام والصحيح:

(١) الكافي:٦/ ٣٥٨ / الاطعمة / الكمثرى/ ٢

(٢) الكافي / ٢/ ٦٧٢ / العشرة / باب بعد باب النوادر/ ٢

محمد بن علي ، عن الحسن بن علي بن يوسف بن عبد السلام عن سيف عن هارون مولى آل جعدة ، والحسن بن علي هو ابن بقاح[١]

وسيف هو ابن عميرة[٢]

٦-محمد بن يحيى عن سلمة الخطاب عن سليمان بن سماعة عن الحذّاء عن عمه عاصم عن أبي عبد الله عليه السلام[٣]

ففي هذا السند الصواب :ان سليمان بن سماعة الحذاء[٤]

---

(١) ظ: خلاصة الاقول:١/ ٤١

(٢) قال النجاشي : (سيف بن عميرة النخعي ، عربي ، كوفي ، ثقة ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام ، له كتاب يرويه جماعات من أصحابنا ، أخبرني الحسين بن عبيد الله ، عن أبي غالب الزراري ، عن جده وخال أبيه محمدابن جعفر ، عن محمد بن خالد الطيالسي ، عن سيف بكتابه)ظ: النجاشي :١٨٩،ظ: معجم رجال الحديث:٩/ ٣٨٢

(٣) الكافي/ ٥/ ٣٢٤/ النكاح/ اصناف النساء/ ٤

(٤) ظ: المعجم الموحد :١/ ٢٧٥

٧--عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ، عن احمد بن محمد البرقي ، عن علي بن ابي راشد عن ابراهيم بن السندي ، عن يونس بن حماد قال : وصفت لابي عبد الله عليه السلام[١]

الصواب: ليس من المعقول ان يروي سهل عن البرقي والصحيح ان تكون سهل بن زياد وعن احمد بن محمد البرقي

ثالثا-القلب في الأسانيد:

١-محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن أحمد بن الحسن بن علي ، عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة ، عن عمار بن موسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام[٢]

هنا حدث قلب في هذا الاسناد : أحمد بن محمد ، والحقيقة : محمد بن أحمد.

٢- أحمد بن محمد عن سعيد بن المنذر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن محمد بن الحسن عن أبيه ، عن جده عن أبيه قال : خطب أمير المؤمنين عليه السلام[٣]

---

(١)الكافي :٥/ ١٠٩/ المعيشة عمل السلطان وجوائزهم / ١٤

(٢)الكافي: ٣/ ١٠٤ / الحيض / المرأة تكون في الصلاة فتحس بالحيض: ١ح

(٣) الكافي :٨/ ٣٨٦ / الروضة/ خطبة لأمير المؤمنين :٧/ ٥٨٦

هنا في هذا الاسناد وقع قلب:

والصحيح = أحمد بن محمد بن سعيد ، عن المنذر بن محمد .

٣-محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسن بن أبي الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن علي عن أبي الحسن عليه السلام(١)

وهذا السند من الأسانيد المقلوبة والصحيح = محمد بن علي عن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام .

٤-محمد بن يحيى ،عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله العلوي عن سليمان بن جعفر قال : قال وكان الرضا عليه السلام(٢)

هنا قلب واضح لان الاصح رواية سليمان بن جعفر عن عيسى بن عبد الله لان سليمان بن جعفر من السادسة والاخر من السابعة.

---

(١) الكافي: ١/ ٥٤٧/ الحجة / الفيء والانفال وتفسير الخمس وحدوده / ح١٩

(٢) الكافي/ ٦/ ٥٢٤/ الزي والتجمل/ دهن الزنبق/ ٢

رابعا-الزيادة:

مثاله:

١-أحمد بن محمد عن حمدان بن إبراهيم الهمداني رفعه الى بعض الصادقين(١)

هنا وقعت الزيادة في وجود(بن) مكان (عن) والصحيح حمدان عن إبراهيم(٢)

٢- محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن الحسن زعلان ، عن أبي طالب القمي ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام(٣)

والصحيح: محمد بن يحيى عن أحمد عن محمد بن الحسن زعلان.

فكانت الابدال (بن) مكان (عن) وهذا الابدال يغير في الحكم السندي.

٣-عدة من أصحابنا عن محمد بن علي ، عن علي بن اسباط ، عن سيابة ، عن ضريس عن حمزة بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام(١)

(١) الكافي :٥/ ٩٣ / المعيشة / الدين / ٤

(٢) حيث جاء الحديث في وسائل الشيعة ج١٨ ص ٣٢١ برقم ٢٣٧٦١

(٣) الكافي :١/ ١٥٩ / التوحيد / الجبر والقدر / ٨

والصحيح = أحمد عن محمد بن علي.

٤-حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن رباط والحسين بن هاشم عن صفوان جميعا عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام[٢]

والصحيح في هذا السند =وصفوان فنلاحظ وقوع حرف العطف بدلا من حرف الجر وتشخيص السند انه من الأسانيد المقرونة وبالتالي يكون علة سندية بالحديث

٥-الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن سالم بن ابي سلمة عن محمد بن سعيد عن غزوان قال : حدثني عبد الله بن المغيرة قال : قلت لابي الحسن عليه السلام .

والحق ان هناك زيادة (عن) في السند والصحيح محمد سعيد بن غزوان.

---

(١) الكافي :٤/ ٦٨ / الصيام / من فطر صائما/ ٣

(٢) الكافي :٦/ ١٢٦/ الطلاق / طلاق السكران/ ٤

خامسا : الوهم في رفع الموقوف.

١ – علي بن محمد ، عن سهل أو غيره ، عن محمد بن الوليد ، عن يونس ، عن داود ابن زربي ، عن أبي أيوب النحوي قال : بعث إلي أبو جعفر المنصور في جوف الليل فأتيته فدخلت عليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب..)[1]

، ورواه أيضا عن علي بن إبراهيم عن أبيه ، عن النضر بن سويد[2]

٢ – عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن البرقي ، عن أحمدابن زيد النيسابوري قال : حدثني عمر بن إبراهيم الهاشمي ، عن عبد الملك بن عمرعن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله ﷺ قال : لما كان اليوم الذي قبض فيه أمير المؤمنين عليه السلام ارتج الموضع بالبكاء[3]

٣ – الحسين بن محمد قال : حدثني أبو كريب وأبو سعيد الأشج قال : حدثنا

---

(١) الكافي/ ٨/ ٢٣٥/ الروضة/ من كذب اية من كتاب الله فقد نبذ كتاب الله/ ٣١٤

(٢) الكافي/ ٨/ ٢٣٥/ الروضة/ من كذب اية من كتاب الله فقد نبذ كتاب الله/ ٣١٤

(٣) الكافي:١/ ٤٥٤ / باب مولد أمير المؤمنين عليه السلام/ ح ٤

عبد الله بن إدريس ، عن أبيه إدريس بن عبد الله الأودي قال : لما قتل الحسين عليه السلام أراد القوم أن يوطئوه الخيل ...)(١)

٤ - عنه ، عن أبيه ، عن حماد ، عن ربعي ، عن فضيل قال: صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة ويدخلان الجنة والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار(٢)

٥ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن النعمان ، عن ابن مسكان ، عن أبي حمزة قال : المؤمن خلط عمله بالحلم(٣)

٦ - الحسين بن محمد ، ومحمد بن يحيى ، عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم ، عن الحسن بن علي بن النعمان ، قال : حدثني أبي : علي بن النعمان عن ابن مسكان ، عن اليمان بن عبيد الله قال : رأيت يحيى بن أم الطويل وقف بالكناسة...)(٤)

---

(١) الكافي :١/ ٤٦٥/ باب مولد الحسين عليه السلام / ح٨

(٢) الكافي:٢/ ١٠٣/ باب حسن البشر/ ح٥

(٣) الكافي / ٢/ ١١١/ باب الحلم

(٤) الكافي/ ٣٨٢ / باب مجالسة اهل المعاصي / ١٦

الخاتمة والنتائج:

بعد هذه الجولة التحليلية للأسانيد في الكتب الحديثية عند الامامية توصل البحث الى النتائج الاتية:

١- تستلزم معرفة الأسانيد المتناظرة التامين من وجود العلل في الأسانيد، وتكرار الاسانيد في الباب الواحد او الابواب المتعددة يقتضي- وجود ضبط لدى المحدث في تحمله للحديث.

٢- ان معرفة الأسانيد بهذا المنهج التحليلي يستعين بمعرفة بعضها بالبعض الاخر ويبين مجملاتها بالاعانة بمفصلاتها.

٣- استبعاد الزيادة او النقص الحاصل في الأسانيد عند تكرارها وجمع النظير الى نظيره وبالتالي تبتني النتائج الصحيحة على مقدمات صحيحة.

٤- معرفة الأسانيد المعلقة تهدف الى ايجاد نظريات سندية ابرزها تعويض الأسانيد والاخرى بناء الأسانيد والتي طالما ما استعملها المحدثون الاوائل في كتبهم الحديثية.

٥- ان اتقان المعلقات من الأسانيد يفضي الى معرفة ماحذف من ابتداء الأسانيد من وسائط قد تكون شبه مبهمة لدى الباحثين.

٦- ان دراسة الأسانيد المعلقة يفضي الى معرفة عودة الضمائر الموجودة في الأسانيد والتي عكف المحدثون على كتابتها .

٧-ان تفكيك المقرون من الأسانيد يهدف الى تعدد الطرق والوثوق بمصدرية الحديث واحراز سلامة طريق وضمان صحة الحديث

٨-ان العلّة بمعناها الاصطلاحي تتناسب مع المعنى اللغوي على انها مرض او سبب .

٩-ان من الثابت ان منشأ العلل في كتبنا هو نتيجة اختلاف النسخ والكتب لا من المحدثين كما يعتقده من لاخبرة له في اسانيد الكتب

١٠-تبنت الباحثة نظرية السيد الخوئي حول اسانيد الكتب الأربعة سيما كتاب الكافي في عدم الاعتقاد في ان كل مافي اسانيد الكافي هي صحيحة ومروية عن الصادقين (=).وعدم قبول نظرية الشيخ النائيني ان البحث في اسانيد الكافي حرفة العاجز

١١-ان هناك عوامل واسباب تجعل من الرواة يقعون في العلل منها خارجية ومنها ظروف طارئة .

١٢-لاتكتشف العلل الا من الناقد الخبير وذلك لان الصفات العامة للعلل هي الغموض ودقة المسلك.

١٣-يتحقق المناط في العلية بعد استيفاء شروطها.

١٤-عدم التسليم بصحة الاحاديث مالم تفحص فحصا دقيقا للتباعد الزمني بينها وبين الباحثين.

١٥-ضرورة مراعاة اختلاف النسخ والفحص فيها قبل الحكم على اي سند من الأسانيد.

المصادر والمراجع:

خير ما نبتدأبه القران الكريم

-ا-

✍**الشيخ احمد محمد شاكر**

📖الباعث الحثيث اختصار علوم الحديث (دار التراث ، القاهرة ١٣٩٩هـ)

✍**د.آمال حسين علوان، ود.هناء حسين علوان**

📖تطور الدرس الحديثي في كلية الفقه ١٩٥٨-٢٠١٣ ، مطبعة الثقلين،٢٠٢٠م.

-ب-

✍**بحر العلوم: مهدي (ت ١٢١٢ هـ):**

📖الفوائد الرجالية ، تحق: محمد صادق بحر العلوم وحسين بحر العلوم، مطبعة آفتاب، ط١، طهران، ١٣٦٣هـ .

-ج-

✍**جواد الشبيري الزنجاني**

📖توضيح الاسناد المشكلة في الكتب الاربعة، دار الحديث،قم،١٤٢٩هـ

الجوهري : إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ)

: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تح: أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، ط٤ ، القاهرة ، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .

-ح-

الحائري، السيد كاظم

مباحث الاصول(تقريرا لبحث السيد الشهيد محمد باقر الصدر في علم الاصول)ط٢ مؤسسة اسماعليان،قم،١٤١٥هـ

الحافظ العراقي ، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين (ت٨٠٩هـ)

التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح المسمى (التقييد و الإيضاح لما أطلق و أغلق من كتاب ابن الصلاح) (تح : عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ١٣٨٩هـ)

الحاكم ، أبو عبد الله محمد بن عبد النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)

معرفة علوم الحديث ؛ (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٧٧م).

ابن حجر شهاب الدين أبي الفضل احمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت٨٥٢هـ) .

نزهة النظر شرح نخبة الفكر (تعليق : صلاح محمد محمد عويضة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٨م)

✍الحر العاملي ، محمد بن الحسن (ت١١٠٤هـ)

📖وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة تحقيق : مؤسسة آل البيت عليهم السلام ، ط١ ، بيروت

تحقيق : مؤسسة آل البيت عليهم السلام ، ط١ ، بيروت

✍السيد حسن الصدر الكاظمي (ت ١٣٥٤ هـ)

📖نهاية الدراية في شرح الوجيزة للشيخ البهائي (تح : الشيخ ماجد الغرباوي ، منشورات المشعر ، قم د.ت)

✍حسين علي محفوظ (الدكتور) (ت١٤٣٠هـ).

📖جوانب منسية من السنة النبوية ، بغداد،٢٠٠٥م

-خ-

✍ الخوئي: آية الله السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي رحمه الله (ت ١٤١٣ هـ) ..

📖معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، ط٥ ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م - إيران.

-ث-

✍ثامر هاشم العميدي (الدكتور)

📖تعويض الأسانيد، تأريخه ونظريته وتطبيقاته ،مطبعة دار السلام، بغداد،٢٠١٤

-د-

✍**الداماد ، مير محمد باقر الحسيني المرعشي الاسترابادي (ت ١٠٤١هـ) .**

📖الرواشح السماوية في شرح الأحاديث الإمامية ،منشورات مطبعة المرعشي النجفي ، قم ١٤٠٥هـ.

✍**ابن دريد(٣٢١هـ)**

📖جمهرة اللغة ، دار صادر ، ط١ ، ١٣٤٥هـ .

-ر-

✍**الراغب الأصفهاني: الحسين بن محمد بن الفضل (ت٥٠٢هـ).**

📖المفردات في غريب القرآن، الطباعة والنشر- دفتر نشر- الكتاب، طهران، إيران، ط٢، ١٤٠٤هـ.

✍**ابن رجب : عبد الرحمن بن احمد (ت ٧٩٥هـ)**

📖شرح علل الترمذي / تحقيق نور الدين عتر / الطبعة الاولى / ١٣٩٨ه / دار الملاح / سوريا

-ز-

✍ **الزبيدي: محمد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي (ت ١٢٠٥ هـ):**

📖 تاج العروس من جواهر القاموس ، المطبعة الخيرية، ط١، مصر، ١٣٠٦ هـ .

-س-

✍**السخاوي / محمد عبد الرحمن (ت ٩٠٢ه)**

📖فتح المغيث بشرح الفية الحديث ، تحقيق صلاح محمد عويضة ، دار الكتب العلمية بيروت .

، ١٤٢١ هـ

✍السيوطي: جلال الدين (ت ٩١١ هـ):

📖تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، تح: محمد أيمن بن عبد الله الشبراوي ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٢٥ - هـ ٢٠٠٤م.

-ش-

✍الشهيد الثاني ، زين الدين بن علي الجبعي العاملي (ت ٩٦٦هـ)

📖الرعاية في علم الدراية (تح : عبد الحسين محمد علي البقال ، منشورات مكتبة المرعشي ، قم ١٤٠٨هـ)

-ص-

✍الصدوق: محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ت٣٨١هـ).

📖كمال الدين وتمام النعمة، تحقيق علي أكبر الغفاري، الطباعة والنشر مؤسسة النشر الإسلامي، قم، إيران، ط١، ١٤٠٥هـ

✍ابن الصلاح : عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (ت ٦٤٣ه)

📖معرفة انواع علم الحديث ، تحقيق عبد اللطيف الهميم ، الطبعة الاولى ، ١٤٢٣هـ ، دار الكتب العلمية بيروت .

-ط-

✍ **الطوسي: شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ).**

📖الرجال (تح : جواد الفيومي الاصفهاني ، مؤسسة النشر الإسلامي ، قم المقدسة ١٤٢٧هـ)

📖تهذيب الأحكام (تح : حسن الخرسان ، دار الكتب الإسلامية ، طهران ١٣٦٥ هـ ش)

📖الاستبصار فيما اختلف من الأخبار (تح : حسن الخرسان ، طهران ١٣٨٣هـ)

📖الفهرست ،(تح : جواد الفيومي ، مؤسسة النشر الإسلامي ، قم ١٤١٧هـ)

📖اختيار معرفة الرجال، (المعروف برجال الكشي). تح : مير داماد الاسترابادي ومهدي الرجائي، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لأحياء التراث، قم، مطبعة البعثة، قم، ١٤٠٤ هـ .

-ع-

✍**العاملي: الحسين بن عبد الصمد الهمداني والد الشيخ البهائي (ت٩٨٤هـ).**

📖 وصول الأخيار إلى أصول الأخبار، تحقيق عبد اللطيف الكوهكمري، المطبعة الخيام، الناشر مجمع الذخائر الإسلامية، قم، إيران، ط١، ١٤٠١هـ.

العلامة الحلي: الحسن بن يوسف بن المطهر (ت ٧٢٦ هـ).

خلاصة الأقوال ، تح: جواد الفيومي، مؤسسة النشر الإسلامي ، ط١، قم ، ١٤١٧هـ

علي خضير حجي

المبادئ العامة لعلم مصطلح الحديث المقارن ، دار الامير ، النجف،٢٠١٦

معالم اساسية في علم الرواية، مطبعة الامير، ايران،٢٠١٨

مناهج المحدثين ، عرض مقارن ، دار الامير ، النجف ، ٢٠١٧

انطباعاتي عن دروس العلامة الشيخ محمود درياب النجفي (القاها على خواص طلبته).بقلم د. علي خضير حجي (مخطوط).

تعليقات السيد احمد المددي على كتاب الرعاية –دراسة تحليلية –، بحث مشترك مع الدكتورة هناء حسين علوان :مجلة اوروك ،جامعة المثنى،٢٠١٦

–ط–

الطوسي: أبو جعفر محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ).

اختيار معرفة الرجال المعروف بـ(رجال الكشي)، تحقيق مهدي الرجائي، المطبعة بعثت، الناشر مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم، إيران، ط١، ١٤٠٤هـ.

–ف–

✍ **ابن فارس: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ).**

📖معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، الطباعة والنشر- المكتب الإعلامي الإسلامي، قم، إيران، ط١، ١٤٠٤هـ

✍**الفيومي ، احمد بن محمد بن علي المقري (ت ٧٧٠ هـ)**

📖المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، (منشورات دار الهجرة ، قم ١٤٠٥هـ)

✍**الفيروز آبادي: محمد بن يعقوب الشيرازي (ت٨١٧هـ).**

📖 القاموس المحيط، الطباعة والنشر- مصطفى الحلبي، القاهرة، مصر-، ط٢، ١٣٧١هـ.

-ك-

✍**الكليني ، أبو جعفر محمد بن يعقوب الرازي (ت٣٢٩هـ)**

📖الكافي ، تصحيح و تعليق : علي اكبر غفاري ، دار الكتب الإسلامية ، طهران ١٣٨٨هـ.

-م-

✍**المفيد: محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (ت٤١٣هـ).**

📖 (مجالس المفيد) الأمالي، تحقيق الحسين إستاد ولي، وعلي أكبر الغفاري، الطباعة والنشر دار المفيد، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤١٤هـ.

ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري(ت٧١١ هـ):

لسان العرب، نشر أدب الحوزة – قم المقدسة ، ١٤٠٥ هـ .

المجلسي: محمد باقر بن محمد تقي (ت١١١١هـ).

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، الطباعة والنشر- مؤسسة الوفاء، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٣هـ.

محمود درياب النجفي .

أسانيد كتاب الكافي ، تهذيبها وترتيبها وتوحيدها وتمييز المشترك منها ، سيد الطا ئفة آية الله العظمى السيد أقا حسين الطبابائي البروجردي(ت ١٣٨٠هـ)، العراق – بغداد ٢٠٢٠

المعجم الموحد لأعلام الأصول الرجالية ، مطبعة باقري ، ط١ ، قم ، ١٤١٤هـ .

دروس في معرفة الأسانيد، قيد الطبع

السيد محمد رضا الحسيني الجلالي

المنهج الرجالي، نشر بوستان، كتاب قم، ط٢، ١٤٢٢هـ،

السيد محمد رضا السيستاني ،

قبسات من علم الرجال، ابحاث السيد محمد رضا السيستاني جمعها ونظمها السيد محمد البكاء ،نسخة اولية محدودة التداول،١٤٣٦ .

-ن-

النجاشي ، احمد بن علي بن العباس (ت٤٥٠هـ)

الرجال ،مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ١٤٢٧ هـ

المحتويات